الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
يومية سياسية | السنة الـ 59 | العدد 17845 | 22 صفحة
تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
الأربعاء 16 ذو القعدة 1446 هـ | 14 أيار 2025 م

يوم السوريين الجميل

ترامب: ملتزمون بالوقوف إلى جانب سوريا

الشرع: سنمضي بثقة نحو المستقبل

افتتاحية الثورة

رفع العقوبات.. الطريق إلى التعافي

• بقلم رئيس التحرير
نور الدين الإسماعيل

لست محللاً اقتصادياً، ولا أدعي، ولكن الأمر لا يحتاج الكثير من الذكاء أو الخبرة لمعرفة أن رفع العقوبات عن سوريا سيحسن الواقع المعيشي والاقتصادي للسوريين، بعد سنوات من عقوبات غربية وأميركية على مؤسسات وقطاعات سورية، انعكست على حياة المواطنين وعيشهم، كانت قد تسببت بها ممارسات النظام المخلوع وانتهاكاته.

في 24 شباط الماضي، علق «الاتحاد الأوروبي» عدداً من العقوبات المفروضة على بعض المؤسسات السورية، وأبقى على بعضها، في وقت كانت فيه الإدارة الأميركية متمسكة بقرار الإبقاء على تلك العقوبات نتيجة ما وصف بـ «التحفظات» لدى واشنطن.

حينها، أعلنت مسؤولة السياسة الخارجية في «الاتحاد الأوروبي» كايا كالاس تعليق العقوبات المفروضة على سوريا في بعض القطاعات الرئيسة، مثل الطاقة والنقل والخدمات المصرفية.

وزراء خارجية «الاتحاد الأوروبي» أعلنوا مواصلتهم مراقبة الوضع في سوريا للتأكد من أن التعليق يظل مناسباً، في ظل الإبقاء على العقوبات المفروضة على تجارة الأسلحة، والسلع ذات الاستخدام المزدوج سواء العسكري أو المدني، وبرامج المراقبة، والتجارة الدولية في سلع التراث الثقافي السوري.

الخطوة الأوروبية، على أهميتها، لم تكن على المستوى الذي كان يتمناه السوريون، إذ كانوا يطالبون برفع تام لجميع العقوبات التي تؤثر على حياة السوريين واقتصادهم، مع الإبقاء على العقوبات المفروضة على

■ البقية ص 2

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17845
الأربعاء 16 ذو القعدة 1446 هـ
14 أيار 2025 م

يوم السوريين الجميل

ترامب: ملتزمون بالوقوف إلى جانب سوريا
الشرع: سنمضي بثقة نحو المستقبل

• **الثورة - ناصر منذر:**

التقى السيد الرئيس أحمد الشرع، اليوم، مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في العاصمة السعودية، وذلك على هامش القمة الخليجية الأميركية التي اختتمت أعمالها في الرياض. ليكون هذا اللقاء، هو الأول بين رئيسين، سوري وأميركي، منذ حوالي ربع قرن.

وجاء هذا اللقاء، بحضور سمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في الرياض، وبمشاركة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عبر الهاتف.

وزارة الخارجية والمغتربين، قالت في بيان لها اليوم: «جرى لقاء تاريخي جمع الرئيس أحمد الشرع، وولي العهد السعودي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وذلك عبر اتصال هاتفي شارك فيه أيضاً الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بحضور وزراء خارجية السعودية وسوريا والولايات المتحدة الأمريكية».

وبحسب البيان، تم خلال اللقاء التأكيد على أهمية رفع العقوبات المفروضة على سوريا ودعم مسار التعافي وإعادة الإعمار، حيث شدد سمو الأمير محمد بن سلمان على ضرورة هذه الخطوة لتحقيق الاستقرار في المنطقة، فيما أكد الرئيس ترامب التزام بلاده بالوقوف إلى جانب سوريا في هذه المرحلة المفصلية، وعبر الرئيس أحمد الشرع عن امتنانه للدعم الإقليمي والدولي، مشدداً على مضي سوريا بثقة نحو المستقبل.

كما تناول اللقاء سبل الشراكة السورية - الأمريكية في مجال مكافحة الإرهاب والتعاون في القضاء على تأثير الفاعلين من غير الدول، والمجموعات المسلحة غير السورية التي تعيق الاستقرار، بما في ذلك تنظيم «داعش» والتهديدات الأخرى.

وأضاف البيان، أنه من المقرر أن يتبع هذا اللقاء اجتماعُ مرتقبُ بين وزير الخارجية السوري ونظيره الأمريكي، ماركو روبيو لمتابعة التنسيق الثنائي، وتعزيز التفاهمات التي تم التوصل إليها.

من جهته، عبر وزير الخارجية أسعد الشيباني عن فرحته بمشاركة هذا الإنجاز للسوريين. وقال في تغريدة على منصة «اكس»: «نشارك هذا الإنجاز شعبنا السوري الذي ضحى لأجل إعادة سوريا إلى مكانتها التي تستحق، والآن بدأ العمل نحو سوريا العظيمة، والحمد لله رب العالمين».

تطبيع العلاقات مع سوريا

وعقب اللقاء، وخلال القمة الخليجية الأميركية، قال ترامب في كلمة خلال الافتتاح: «ننظر الآن فيما يتعلق بالعلاقات مع الإدارة السورية الجديدة، والتقيت الرئيس أحمد الشرع، ونبحث في تطبيع العلاقات مع سوريا، حيث عقدنا اجتماعاً مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان». وفق ما ذكرته وكالة سانا.

وأضاف ترامب: «أمرت بوقف العقوبات على سوريا لإعطائهم فرصة جديدة، وهذا سيشكل فرصة عظيمة لهم، وقد تحدثت مع ولي العهد السعودي، وتحدثت أيضاً مع الرئيس أردوغان عبر الهاتف، وشعرنا بأن ذلك سوف يعطي السوريين فرصة، فالأمور لم تكن سهلة.. من دواعي سروري أن أفعل ذلك وسنرفع كل العقوبات عن سوريا، وأعتقد أن ذلك سيكون إيجابياً».

وتابع الرئيس الأمريكي: «ألقيت خطاباً الليلة الماضية، وحظيت بدعم وتصفيق من الجميع في تلك القاعة، والبيان الذي ألقيته فيما يتعلق برفع العقوبات حظي بدعم كبير».

ولدى مغادرته العاصمة السعودية متوجهاً إلى دولة قطر، صرح الرئيس ترامب للصحفيين على متن طائرة الرئاسة الأمريكية، أن لقاءاته مع الشرع سارت على ما يرام. وفق ما ذكرته «سي إن إن» العربية.

وأضاف ترامب، أن الشرع لديه فرصة حقيقية للحفاظ على وحدة سوريا.

رفع العقوبات
/بقيـة/

الشخصيات المتهمة بارتكاب جرائم حرب ضد الشعب السوري من أركان النظام المخلوع.

في تلك الفترة اصطدمت الرغبة الأوروبية المتمثلة بمحاولات الانفتاح التام على القيادة السورية الجديدة بالتحفظات الأميركية، قبل أن تلعب دول خليجية وإقليمية، وعلى رأسها المملكة العربية السعودية وقطر وتركيا دوراً بارزاً في إنهاء تلك التحفظات وفتح الباب أمام واقع جديد يبشر بمستقبل أفضل لجميع السوريين.

اليوم، وبعد الاجتماع الذي جمع كلاً من الرئيس أحمد الشرع وولي العهد السعودي محمد بن سلمان مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والذي سبقه إعلان رفع العقوبات، يرجح محللون سياسيون واقتصاديون أن تبادر دول الاتحاد الأوروبي إلى رفع العقوبات كاملة عن سوريا، وليس فقط الاكتفاء بتعليق بعضها، إضافة إلى الانفتاح بشكل أوسع، وبناء علاقات جديدة مع بلد أنهكته الحرب، قبل أن ينهكه النظام المخلوع عبر تحالفات لم تجلب للسوريين سوى العقوبات والعزلة السياسية الدولية، طيلة سنوات.

لكن، بالتوازي مع الخطوات الخارجية يبقى الاستقرار والتعافي الداخلي عنصراً مهماً في قطف ثمار النجاح الخارجي، وإنهاء العقوبات، على طريق التعافي الاقتصادي والاجتماعي في البلاد، وذلك عبر الإسراع في تطبيق العدالة الانتقالية ومحاسبة المجرمين الذين مارسوا الانتهاكات والجرائم طيلة 15 عاماً، حتى يطوي السوريون صفحة سوداء من تاريخ سوريا تسبب بها النظام المخلوع، ما يدفع البلاد في طريق مشروع البناء بما يتناسب مع رؤية التغيير، ولا يضيع الثمن الذي دفعوه من دمائهم وممتلكاتهم إلى أن وصلوا إلى هدفهم الذي خرجوا من أجله عام 2011، بأن الشعب السوري يريد «الحرية والكرامة» بعد «إسقاط النظام».

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17845
الأربعاء 16 ذو القعدة 1446 هـ
14 أيار 2025 م

رحبّت برفع العقوبات عن سوريا

القمة الخليجية الأمريكية: صفحة جديدة نحو النمو والازدهار

• الثورة:

رحبت القمة الخليجية الأمريكية التي عقدت في العاصمة السعودية الرياض اليوم بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رفع العقوبات عن سوريا.

وأكد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أهمية احترام سيادة الجمهورية العربية السورية ووحدة أراضيها وضرورة دعم الجهود التي تبذلها الحكومة السورية لتحقيق الأمن والاستقرار. وفق ما ذكرته وكالة سانا.

وقال ولي العهد السعودي: «نود أن نشيد بالقرار الذي اتخذه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس بإنهاء العقوبات عن الجمهورية العربية السورية الشقيقة ما سيرفع المعاناة عن الشعب السوري الشقيق ويفتح صفحة جديدة نحو النمو والازدهار».

بدوره قال ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة: «نشكر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على قراره رفع العقوبات عن سوريا، ونتطلع إلى مزيد من التعاون للوصول إلى منطقة آمنة ومستقرة ومزدهرة تشمل جميع دولها».

من جانبه أكد أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح ضرورة تعزيز جهود المجتمع الدولي لضمان أمن واستقرار سوريا وصون سيادتها ووحدة أراضيها وإنهاء معاناة شعبها ووقف التدخلات الخارجية في شؤونها، معرباً عن التقدير لإعلان الرئيس ترامب رفع العقوبات عن سوريا.

كما توجه الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي جاسم بن محمد البديوي بالشكر للرئيس الأمريكي على قراره، منوهاً بجهود ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في هذا القرار الذي سينعكس إيجاباً على الاستقرار في سوريا.

وكان الرئيس ترامب قد قال في كلمة له خلال افتتاح أعمال القمة: «أمرت بوقف العقوبات على سوريا لإعطائهم فرصة جديدة، وهذا سيشكل فرصة عظيمة لهم، وقد تحدثت مع ولي العهد السعودي، وتحدثت أيضاً مع الرئيس أردوغان عبر الهاتف، وشعرنا بأن ذلك سوف يعطي السوريين فرصة، فالأمور لم تكن سهلة.. من دواعي سروري أن أفعل ذلك وسنرفع كل العقوبات عن سوريا، وأعتقد أن ذلك سيكون إيجابياً».

وتابع الرئيس الأمريكي: «ألقيت خطاباً الليلة الماضية، وحظيت بدعم وتصفيق من الجميع في تلك القاعة، والبيان الذي ألقيته فيما يتعلق برفع العقوبات حظي بدعم كبير».

وفي السياق ذاته، أعلن وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان اليوم أن الرياض تنسق مع واشنطن في الأمور الإجرائية لرفع العقوبات عن سوريا، مبيناً أن قرار رفع العقوبات كان ضروريا لاستقرار سوريا وتحسن أوضاعها.

وقال بن فرحان في مؤتمر صحفي عقب القمة الخليجية الأمريكية التي عقدت في الرياض: «نرحب بقرار ترامب، من الرياض، رفع العقوبات عن سوريا»، لافتاً إلى أن السعودية ستكون سباقة في دعم استقرار وازدهار سوريا واقتصادها.

وأوضح بن فرحان أن لقاء ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيس أحمد الشرع، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أكد ضرورة دعم سوريا.

وأعرب بن فرحان عن أمله في رفع العقوبات الأوروبية عن سوريا، مبينا أن لدى سوريا الكثير من الفرص لتشهد نهضة اقتصادية كبرى.

ترحيب عربي: خطوة مهمة لدعم الاستقرار والتعافي

• الثورة – أسماء الفريح:

لاقى إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب رفع العقوبات المفروضة على سوريا ترحيباً عربياً واسعاً، وأكدت المواقف الصادرة من معظم الدول العربية، أن هذا القرار خطوة مهمة على طريق التنمية والازدهار.

وأعرب **الرئيس اللبناني العماد جوزيف عون** عن «ترحيبه الكبير بإعلان ترامب وذلك بمسعى مشكور من سمو ولي العهد في المملكة العربية السعودية الأمير محمد بن سلمان».

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن **الرئيس عون** تمنى أن يكون هذا القرار الشجاع خطوة أخرى على طريق استعادة سوريا لعافيتها واستقرارها، بما ينعكس خيراً على لبنان وكل منطقتنا وشعوبها.

وفي مسقط، رحّبت **سلطنة عُمان** اليوم بالإعلان ، وقالت: إنه «خطوة تمكّن الحكومة والشعب السوري الشقيق من تحقيق التنمية والازدهار».

وثمّنت **السلطنة** في بيان صادر عن وزارة الخارجية ونقلته وكالة الأنباء العمانية جهود جميع الدول الشقيقة والصديقة في تعزيز الاستقرار، بما يدعم التعافي السياسي والاقتصادي لهذا البلد الشقيق.

كما رحبت **دولة الكويت**، في بيان لوزارة خارجيتها، نقلته وكالة الأنباء الكويتية كونا، بالإعلان الأميركي، وقالت: «إن دولة الكويت تثمن الجهود الكبيرة التي قامت بها المملكة العربية السعودية في هذا الأمر، وتؤكد أن هذه الخطوة من شأنها دعم الاستقرار والازدهار والتنمية في البلد الشقيق سوريا». وجدد البيان دعم **دولة الكويت** للجمهورية العربية السورية وشعبها، وكل الجهود الرامية لصون سيادتها واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها.

وفي الدوحة، أعربت **وزارة الخارجية القطرية** في بيان نشرته مساء أمس عبر حسابها الرسمي على منصة (X): عن تقديرها لجهود المملكة العربية السعودية والجمهورية التركية لرفع العقوبات عن سوريا.

وجدّدت الوزارة، دعم دولة قطر الكامل لسيادة سوريا واستقلالها وسلامة أراضيها، وتطلعات شعبها الشقيق في الأمن والاستقرار والتنمية.

كما أعربت **وزارة الخارجية العراقية**، عن ترحيب بلادها برفع العقوبات المفروضة على سوريا.

وقالت **الوزارة** في بيان نقلته وكالة الأنباء العراقية «واع»: «نعرب عن ترحيب جمهورية العراق بإعلان رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، دونالد ترامب، عزمه رفع العقوبات المفروضة على الجمهورية العربية السورية الشقيقة، ونأمل أن يُسهم هذا القرار في دعم مسار الاستقرار الذي ينشده الشعب السوري، وإنهاء معاناته الممتدة، جراء الأزمة الإنسانية والاقتصادية».

وأعربت **الوزارة** عن أملها بأن تُشكّل هذه الخطوة بدايةً لمرحلة جديدة من التعاون الدولي، لإنهاء الأزمة السورية، من خلال دعم الحلول السلمية الشاملة التي تصون وحدة سوريا وسيادتها، وتكفل حقوق جميع مكونات الشعب السوري.

بدورها، رحبت **الرئاسة الفلسطينية** بإعلان الرئيس الأميركي من الرياض، رفع العقوبات عن سوريا الشقيقة، وأعربت عن الأمل بأن يشكل هذا القرار خطوة أخرى على طريق استعادة سوريا لعافيتها واستقرارها، واستعادتها لدورها الطليعي في المنطقة.

وأكدت **الرئاسة** في بيان لها أوردته وفا دعم دولة فلسطين وشعبها، بقيادة الرئيس محمود عباس، للأشقاء في سوريا، متمنية لها المزيد من التقدم والازدهار.

وفي السياق ذاته، رحبت وزارة الخارجية والتعاون الدولي بحكومة **الوحدة الوطنية الليبية**، بإعلان رفع العقوبات المفروضة على سوريا.

وقالت في بيان لها نشرته عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك»: إن هذه الخطوة تعكس تحولاً مهماً نحو إعادة دمج سوريا في محيطها الإقليمي والدولي.

من جانبها، أعربت **الجمهورية اليمنية** عن ترحيبها بإعلان الرئيس الأميركي، مبينة أن هذه الخطوة بادرة إيجابية نحو تخفيف المعاناة الإنسانية عن الشعب السوري.

وجددت **الخارجية اليمنية** في بيان نقله موقع «يمن ديلي نيوز»، موقف اليمن الثابت والداعم لوحدة سوريا وسيادتها وسلامة أراضيها.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

نقطة تحول محورية للشعب السوري.. العقوبات طي الماضي

• الثورة – منذر عيد:

يشكل قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، رفع العقوبات عن سوريا، نقطة تحول مفصلية، سواء لجهة انعكاسه على الوضع الاقتصادي السوري، والمعيشة اليومية للسوريين من جهة، ولجهة العلاقات السورية- الأميركية من جهة ثانية، ليأتي لقاء ترامب بالرئيس أحمد الشرع بمثابة إعلان تدشين أولى الخطوات على الطريق الدبلوماسي بين دمشق وواشنطن بما يؤسس لصفحة جديدة، وطي صفحة قديمة لم تخلُ يوماً من المشاكل والمناكفات أيام عهد النظام البائد.

قرار ترامب لم يأت من فراغ، بل هو نتاج طلب وضغوط طويلة ومستمرة مارسها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الأمر الذي أكده ترامب خلال كلمة له في منتدى الاستثمار السعودي- الأميركي أمس بأن قراره جاء بناء على طلب من الأمير محمد بن سلمان، حسب ما ذكرت وكالة "رويترز".

وقال ترامب: "ماذا عساي أن أفعل لولي العهد(...) العقوبات أدت وظيفة مهمة، لكن حان الوقت الآن لكي تمضي البلاد قدما"، ليؤكد خلال افتتاح القمة الخليجية- الأميركية أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان طلب منه إلى جانب ولي عهد السعودية رفع العقوبات عن سوريا.

وفي السياق أوضحت وزارة الخارجية الأميركية أن المملكة العربية السعودية وولي العهد محمد بن سلمان لعبا دوراً إيجابياً في رفع العقوبات عن سوريا، معلنة أن أميركا منحت سوريا فرصة حقيقية من قلب الشرق الأوسط.

الجهود السعودية لمساعدة الشعب السوري، ورفع الظلم عنه، بدت بشكل جلي في شهر آب 2011، حيث كان الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود أول زعيم عربي يخرج عن الصمت إزاء ما يجري في سوريا، حين ألقى خطاباً حث فيه النظام البائد على إنهاء إراقة الدماء وتنفيذ إصلاحات شاملة وسريعة، معلناً استدعاء سفير بلاده من دمشق.

لم تكن العقوبات الأميركية وسيلة ضغط على النظام البائد ورموزه فقط(وكثيراً ما كان يجد الطرق للالتفاف عليها)، بل شكلت ثقلاً كبيراً على الحياة اليومية للمواطن السوري، حيث أصابته في مقتل بتفاصيل حياته وحياة أولاده، سواء الاقتصادية أم الاجتماعية، وعليه فإن قرار رفع العقوبات يعد حلم كل مواطن، ويشكل طاقة أمل كبيرة بعودة الانتعاش إلى وضعه الاقتصادي، من خلال انتعاش الاقتصاد السوري ككل، ودوران عجلة الإنتاج في العديد من القطاعات التي أنهكتها سنوات طويلة من الحرب، والترهل القيادي والفساد الإداري، ليسهم ذاك القرار بعودة رؤوس الأموال الوطنية المهاجرة، ودخول رؤوس الأموال العربية والأجنبية سوق الاستثمار، التي تعد سوقاً خصبة، ومع تقديرات بأن إعادة الاعمار تحتاج بين 400 و500 مليار دولار .

لا شك أن إعلان ترامب يشير إلى نقطة تحول محورية للشعب السوري بعد حرب مدمرة على مدى سنوات، كما قال وزير الخارجية أسعد الشيباني، و«فرصة رائعة» للشعب السوري كما قال ترامب، بانتظار أن تزهر تلك الإجراءات تطوراً وانفراجاً في ميادين سوريا على الصعد كافة.

سوريا جديدة.. شرق أوسط جديد

• فراس علاوي – كاتب وصحفي سوري:

في خطوة مفاجئة وهامة ومفصلية تعكس تحوُّلا استراتيجياً في السياسة الأميركية اتجاه سوريا والتي طالما اتسمت بالتقلب والعدائية، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وخلال زيارته التاريخية إلى المملكة العربية السعودية، رفع العقوبات المفروضة على سوريا والتي استمرت لعقود، مشيراً إلى أن القرار جاء استجابةً لطلب ودعم خليجي وتركي واسع، ومطالبات متصاعدة من قادة المنطقة بضرورة إعادة دمج سوريا في النظام العربي والإقليمي والدولي. هذا القرار الذي بدا للبعض مفاجئاً، لم يكن سوى ترجمة لرؤية ترمب في تحقيق "الاستقرار الذكي"، الذي يُبنى على أنقاض أنظمة الفشل لا على التسويات الشكلية.

لقد كانت العقوبات الأميركية، المفروضة على نظام الأسد منذ العام 1974 نتيجة السياسات الفاشلة والتدخل المباشر في شؤون الدول المجاورة والتي ازدادت تدريجياً، لتصل إلى ذروتها في ما يعرف بقانون (قيصر) والذي جاء نتيجة مباشرة لسياسات نظام بشار الأسد القمعية، وجرائمه الممنهجة بحق الشعب السوري، إضافة إلى رهنه مقدرات البلاد لقوى أجنبية كإيران وروسيا. ومع تصاعد وتيرة الانهيار الداخلي للنظام، وتساقط شرعيته سياسياً وعسكرياً، بات من الواضح أن نهاية الأسد ليست سوى مسألة وقت وهو ما حدث فعلاً.

الأمر الذي أحدث زلزالاً جيوسياسياً في المنطقة استطاعت القوى الإقليمية لاسيما المملكة العربية السعودية وقطر وتركيا والاردن الاستفادة منه لمحاولة بناء محور داعم لسياساتها الجديدة ومحاولة ملء الفراغ الناتج عن الهزيمة الإيرانية وتفكك المشروع الإيراني في المنطقة. حيث دعمت هذه الدول الحكومة السورية الجديدة بقيادة الرئيس أحمد الشرع.

ما يريده ترمب، وفق ما أعلنه في الرياض، ليس فقط طي صفحة نظام تَسبَّب في مأساة كبرى وأعاد سوريا عقوداً إلى الوراء، بل فتح صفحة جديدة تُبنى على معادلة بسيطة:

فمن وجهة نظر إدارته، لا يمكن بناء شرق أوسط حديث ومنتج دون دولة سورية متعافية، موحدة، ومتصالحة مع شعبها وجوارها.

الدعم الخليجي والتركي لهذا التوجه لم يكن مجرد موقف سياسي، بل استثمار استراتيجي في مستقبل المنطقة. الدول الخليجية، التي أرهقتها سنوات من الحروب والاضطرابات، وجدت في لحظة سقوط النظام فرصة لإعادة تشكيل الإقليم على أسس من التعاون الاقتصادي والاندماج السياسي. أما تركيا، التي تحملت العبء الأكبر من تداعيات النزاع السوري، فرأت في هذا التحوّل بوابة لإغلاق جراح أمنية واقتصادية ظلت تنزف لعقد ونيف.

ترمب، الذي لطالما نظر إلى الشرق الأوسط من زاوية المصالح الأميركية الاقتصادية أولاً، يدرك أن استقرار المنطقة لا يمكن أن يتحقق في ظل فراغ سياسي في سوريا أو عبر صفقات مع أنظمة ساقطة. إنه يرى أن بناء شرق أوسط جديد يبدأ من دمشق، من إعادة إعمار دولة تمزقت، ومن خلق نموذج جديد للحكم قائم على الشفافية، والانفتاح، والاستقلال عن المحاور الدولية المُخربة.

إننا أمام لحظة استثنائية، سقوط نظام الأسد لم يعد مجرد حلم للمنكوبين، بل واقع تُبنى عليه سياسات جديدة. رفع العقوبات يعتبر تمهيداً لمرحلة ما بعد نظام الأسد وبدء الجمهورية الثالثة في سوريا؛ وتمهيداً لعودة سوريا إلى الحضن العربي والإقليمي، لكن هذه المرة بشروط شعبها، لا بوصاية أجهزتها الأمنية أو ميليشيات أجنبية.

إنه فجر جديد، تختصره العبارة: سوريا جديدة... شرق أوسط جديد.

رؤية ترمب لا تخلو من البراغماتية، لكنها تضع حجر الأساس لمرحلة نادرة من التوازن، حيث تتقاطع مصالح الشعوب مع سياسات الدول، وحيث يمكن للمنطقة أخيراً أن تتنفس بعيداً عن رماد الحروب والأنظمة المهترئة.

ترجمـــة

الثورة Al-Thawra thawra.sy

العـــدد 17845
الأربعاء 16 ذو القعدة 1446 هـ
14 أيار 2025 م

DW

سوريا مستعدة لازدهار الاستثمار مع رفع العقوبات الأمريكية

• الثورة - ترجمة هبه علي:

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الثلاثاء خلال زيارته إلى السعودية، عن خطط لرفع العقوبات المشددة على سوريا، في تحول كبير في سياسة واشنطن بعد 14 عاماً من الحرب.

لقد تم عزل البلاد بسبب العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بسبب الصراع، وتصنيفها كدولة راعية للإرهاب في عام 1979، والعلاقات الوثيقة بين دمشق وإيران.

أدت هذه القيود إلى منع الصادرات، وتجميد الأصول، وتقييد الوصول إلى أنظمة الدفع العالمية، مما زاد من تدهور اقتصاد أنهكته الحرب، كما أدت العقوبات إلى تفاقم الأزمات الإنسانية التي دفعت 90٪ من السوريين، بحسب تقديرات الأمم المتحدة، إلى ما دون خط الفقر.

وافق ترامب على رفع العقوبات على الرغم من المعارضة المزعومة من جانب إسرائيل لأسباب تتعلق بالأمن القومي فيما يتعلق بالمخاوف بشأن العلاقات السابقة بين سوريا وإيران وحزب الله.

وقال الرئيس الأميركي خلال زيارته لدول الخليج العربية إن هذا هو «الوقت المناسب» لسورية التي مزقتها الحرب، قبل أن يدعو القيادة الجديدة في دمشق إلى «إظهار شيء خاص للغاية لنا».

وقال ترامب: إن القرار جاء بعد محادثات مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وأضاف إن العقوبات حققت غرضها، لكن الوقت حان للبلاد للمضي قدماً.

إلى جانب إيران وكوريا الشمالية وكوبا، تعد سوريا من أكثر الدول تضرراً من القيود الاقتصادية، وتواجه القيادة الجديدة مهمة شاقة تتمثل في إعادة إعمار البلاد، التي دمرت أجزاء كبيرة منها جراء الحرب.

وتؤدي البنية التحتية المدمرة، بما في ذلك الطرق والمستشفيات وشبكات الكهرباء، إلى إعاقة توفير الخدمات الأساسية.

وسوف يتطلب التعافي الاقتصادي استثمارات ضخمة لإحياء الصناعات، في حين سيكون من الضروري إعادة توطين الملايين من النازحين بسبب الصراع في الداخل والخارج.

إن حجم التحدي هائل، حيث حذر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في وقت سابق من هذا العام من أن الاقتصاد السوري خسر 800 مليار دولار (712 مليار يورو) خلال الحرب.

وفي كانون الثاني، أشار تقرير صادر عن مجلس الشرق الأوسط للشؤون العالمية إلى الحاجة إلى ما بين 400 إلى 600 مليار دولار لتمويل إعادة الإعمار، في حين حدد آخرون الرقم عند نحو تريليون دولار.

وسوف يسمح رفع العقوبات لوكالات الإغاثة بتسريع تسليم الأغذية والأدوية وغيرها من الإمدادات الحيوية لأولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها.

ومن شأنه أيضاً أن يمهد الطريق أمام جيرانه الأثرياء، المملكة العربية السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة، للقيام باستثمارات ضخمة، مما يعزز الانتعاش الاقتصادي الذي من شأنه أن يؤدي إلى استقرار المنطقة.

وقالت ناتاشا هول، وهي زميلة بارزة في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن لشؤون الشرق الأوسط، إن العديد من الدول كانت متوترة من رد فعل الولايات المتحدة على التعامل مع القيادة السورية الجديدة وكانت «تطالب» برفع العقوبات. وقالت هول لـ **DW**: «سيكون هذا مفيداً للجميع.

ستتمكن دول مثل لبنان والأردن وغيرهما من التجارة مع سوريا، وقد يكون هذا بمثابة نعمة لاقتصاداتها».

أعربت تركيا عن اهتمامها بالمساعدة في إعادة بناء قطاع النفط والغاز في سوريا، ومن المرجح أن تستثمر بشكل كبير، وخاصة في مناطق شمال سوريا الخاضعة لنفوذها.

كان إعلان ترامب هو الجزء الأسهل، سيتعين على المسؤولين الأمريكيين الآن تحديد العقوبات التي يمكن رفعها سريعا، وتلك التي قد تخضع لشروط مفروضة على القيادة السورية الجديدة.

وأشار هول من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية إلى أن «طبقات متعددة من العقوبات» تم فرضها على نظام الأسد، فضلاً عن «تسميات الإرهاب»، وتوقع ألا يتم رفعها جميعها على الفور.

وأضافت في تصريح لـ **DW**: «سيستغرق الأمر بعض الوقت»، مشيرة إلى أن «الشيطان يكمن في التفاصيل».

ويعتقد زياد أيوب عرباش، الأكاديمي السوري والمستشار وأستاذ في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق، أن وزارة الخزانة الأميركية ستقرر الآن نطاق التعليق.

وقال لـ **DW** إنه من غير الواضح ما إذا كان تخفيف العقوبات سيقتصر على قطاعات محددة وعمل مجموعات الإغاثة، أو ما إذا كان سيشمل رفع القيود المالية لتمكين البنك المركزي السوري من العمل مرة أخرى مع البنوك الدولية.

ArabNews

تركيا: إعلان «العمال الكردستاني» يجب أن ينطبق على التابعين له في سوريا

• الثورة - ترجمة ختام أحمد:

قال مسؤول كبير في الحكومة التركية أمس الثلاثاء: إن تركيا تراقب عن كثب أي محاولات لتقويض مبادرة السلام مع حزب العمال الكردستاني، وذلك في أعقاب إعلان الجماعة الكردية المسلحة حل نفسها وإنهاء صراعها المسلح المستمر منذ عقود مع الدولة التركية.

وأعلن حزب العمال الكردستاني، الذي صنفته عدة دول كمنظمة إرهابية، عن قراره التاريخي يوم الاثنين بعد أشهر من دعوة زعيمه المسجون إلى حل الجماعة رسمياً ونزع سلاحها- وهي الخطوة التي قد تؤدي إلى إنهاء واحدة من أطول حركات التمرد في الشرق الأوسط، وفي هذا الصدد، أكد زعيم حزب العمال الكردستاني على ضرورة تأمين الحقوق الكردية من خلال التفاوض وليس النضال المسلح.

لقد فشلت جهود السلام السابقة مع الجماعة، وآخرها في عام 2015، ونظراً للإخفاقات السابقة، أعرب مساعد مقرب من الرئيس رجب طيب أردوغان عن تصميمه على دعم المبادرة الحالية ومنع أي اضطرابات، وقال رئيس مكتب الاتصالات في الرئاسة التركية، فخر الدين ألتون: «إننا نتابع عن كثب محاولات تخريب العملية، ولن نسمح لأحد باختبار تصميم دولتنا في هذا الصدد».

بدأ حزب العمال الكردستاني نضاله في البداية بهدف إقامة دولة كردية مستقلة، ومع مرور الوقت، عدّل أهدافه نحو الحكم الذاتي وتعزيز الحقوق الكردية داخل تركيا، وقد أودى الصراع، الذي امتد إلى العراق وسوريا المجاورتين، بحياة عشرات الآلاف منذ اندلاعه في ثمانينيات القرن الماضي.

انطلقت أحدث جهود السلام، التي أطلقت عليها الحكومة اسم «تركيا خالية من الإرهاب»، في تشرين الأول، بعد أن اقترح حليف رئيسي للرئيس رجب طيب أردوغان الإفراج المشروط عن زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان إذا نبذ الحزب العنف وحل نفسه، ولم يكشف المسؤولون عن تفاصيل العملية التي ستتبع قرار حزب العمال الكردستاني.

وذكرت وسائل إعلام مقربة من الحكومة أن عملية نزع سلاح حزب العمال الكردستاني من المتوقع أن تستغرق ما بين ثلاثة إلى أربعة أشهر، حيث سيتم جمع الأسلحة في مواقع محددة في شمال العراق تحت إشراف رسمي.

وبحسب صحيفة حرييت، فإن عملية نزع السلاح قد تتم بإشراف مشترك من تركيا وحكومة إقليم كردستان العراق أو من خلال لجنة تضم تركيا والولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي والعراق، وأشارت الصحيفة أيضاً إلى أنه قد يتم نقل أعضاء رفيعي المستوى في حزب العمال الكردستاني إلى دول ثالثة، في حين قد يعود المسلحون من الرتب الأدنى الذين لا توجد لديهم أوامر اعتقال إلى تركيا بمجرد إنشاء إطار قانوني لتسهيل إعادة دمجهم.

ولم يستجب المسؤولون الأتراك لطلبات التعليق على التقرير، ويتوقع المحللون أن تتحسن ظروف سجن أوجلان بعد حل حزب العمال الكردستاني، وقال أردوغان يوم الاثنين الماضي: إن إعلان حزب العمال الكردستاني يجب أن ينطبق على جميع الجماعات التابعة له، بما في ذلك الجماعات الكردية في سوريا، للمقاتلين الأكراد في سوريا صلات بحزب العمال الكردستاني، وقد شاركوا في قتال عنيف مع القوات المدعومة من تركيا هناك.

وكان قائد قوات سوريا الديمقراطية (**SDF**)، والمدعومة من الولايات المتحدة، قد صرّح سابقاً بأن دعوة أوجلان لحل جماعته لا تنطبق على جماعته في سوريا. وتوصلت المجموعة بعد ذلك إلى اتفاق مع الحكومة المركزية في دمشق يقضي بوقف إطلاق نار شامل واندماجها في الجيش السوري، ورغم الاتفاق، أعلن مسؤولون أكراد في سوريا لاحقاً رغبتهم في إقامة دولة اتحادية، مما أثار توترات مع الحكومة السورية.

ويعتقد البعض أن الهدف الرئيسي من جهود المصالحة هو أن تتمكن حكومة أردوغان من حشد الدعم الكردي لدستور جديد يسمح له بالبقاء في السلطة بعد عام 2028، عندما تنتهي ولايته، وقال مسؤول كبير في تركيا يوم الثلاثاء: إن البلاد تراقب عن كثب أي محاولات لتقويض مبادرة السلام مع حزب العمال الكردستاني.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

ليست مفهوماً قانونياً بل تجسيد لإرادة الدولة

وزير التعليم العالي: العدالة الانتقالية أساس لبناء مستقبل مستقر

وزير العدل: واجب وطني وأخلاقي

• **الثورة - مريم إبراهيم:**

«العدالة الانتقالية في سوريا.. آفاق وتحديات»، شكلت عنواناً عريضاً لورشة العمل التي أطلقتها اليوم كلية الحقوق بجامعة دمشق في قاعة رضا سعيد بحضور عدد من الوزراء وممثلي الجهات المعنية والمهتمين، وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي في سوريا.

مساحة للحوار

وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور مروان الحلبي أكد أن العدالة الانتقالية، بما تحمله من قيم إنصاف ومصالحة، تمثل أحد الأعمدة الأساسية لبناء مستقبل مستقر لسوريا، قائم على سيادة القانون، واحترام حقوق الإنسان، وتعزيز الوحدة الوطنية، وتؤمن وزارة التعليم العالي إيماناً عميقاً أن الجامعة ليست فقط منبراً للعلم، بل أيضاً مساحة للحوار، وللإسهام الفاعل في معالجة قضايا الوطن ومواجهة تحدياته.

وأوضح أن سوريا مرت بتجربة قاسية ومعقدة، خلفت جراحاً عميقة في النسيج الاجتماعي والسياسي، مضيفاً: تشكل الورشة فرصة مهمة لبحث السبل الكفيلة بتحقيق عدالة انتقالية تعيد للضحايا حقوقهم، وترسخ ثقافة المساءلة والمصالحة، وتمهد لمرحلة جديدة من التعايش الوطني والتنمية المستدامة.

أساس المواطنة

وزير العدل الدكتور مظهر الويس بين أهمية الورشة في جامعة دمشق التي تشهد تحولاً ملحوظاً، إذ تعود إلى جذورها لتصبح من جديد رافعة للبحث العلمي، وحاضنة للفكر، وداعمة لمسيرة العدالة وبناء دولة القانون، موضحاً أن العدالة الانتقالية ليست مجرد مفهوم قانوني، بل هي تجسيد لإرادتنا وإرادة الدولة السورية في تحقيق العدالة وتضميد جراح الماضي الأليم، حيث السعي لبناء مستقبل يتسع للجميع، ويعزز الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة على أساس المواطنة.

ولفت إلى أن وزارة العدل تدرك أن الطريق طويل وشاق، ولكن هناك ثقة أن هذه الورشة وما ستسفر عنه من توصيات وأفكار ستكون لبنة أساسية في هذه المسيرة، مع التأكيد على الانفتاح على كل الآراء البناءة التي تخدم هذا الإطار، لأن العدالة الانتقالية ليست حقاً قانونياً فحسب، بل هي واجب وطني وأخلاقي يتطلب تضافر جهود مؤسسات الدولة والمجتمع المدني والمنظمات الإنسانية، والحوار يشكل نقطة جوهرية في هذا المسار.

ظروف استثنائية

رئيس جامعة دمشق الدكتور محمد أسامة الجبان أوضح أن جوهر العدالة الانتقالية هو تطبيق الحد الأدنى من العدالة في ظروف استثنائية، بغض النظر عن مدى تطابقها مع نصوص التعريفات المختلفة للعدالة، وتتميز أنها الحد الأدنى للعدالة، ذلك لأن الحد الأعلى والمنصف للعدالة مقابل النفوس المزهقة، والدماء المراقة هو النفس بالنفس والقصاص العادل في الجروح والدماء، وما يميز العدالة الانتقالية أنها تطبق في ظروف استثنائية، لأن الظروف الطبيعية تكون مواتية لتطبيق العدالة بحدها الأعلى، كما أن تطبيق العدالة بالكم الأمني لا يعني التغافل عن الظلم، أو تبريره، وإنما إيجاد المفهوم الأمثل والقانون الأكثر كفاية بما ينصف المظلوم، ويجبر عنه الضرر، ويعيد الحياة لبلدنا وشعبنا المكلوم من جديد، وتحقيق العدالة الانتقالية هو السبيل الوحيد الذي يضمن تحقيق العدالة والإنصاف للضحايا، وبنفس الوقت يفتح الطريق لتحقيق المصالحة الوطنية التي تصبو إليها.

انتقالية لا انتقامية

عميد كلية الحقوق الدكتور ياسر الحويش بين أهمية الورشة التي تأتي في إطار دعم الجهود الحكومية للتعامل مع ملفات مسألة العدالة الانتقالية وتعقيداته المختلفة، وتتعزز ضرورتها في سوريا الجديدة ومهم جداً أن تكون عدالة انتقالية لا انتقامية، حيث التطلع لغد مشرق ورصد ملامح مستقبل عادل ينشده الجميع.

ويتضمن برنامج عمل الورشة المستمر على مدى يومين جلسات عمل محاور نقاشية عدة تتناول مواضيع تجارب دول في العدالة الانتقالية، ودور المنظمات الدولية في تعزيز مسار العدالة الانتقالية في سوريا، والمشاركة القضائية لهذه العدالة وحقوق الضحايا ومواءمة الآليات الدولية مع المسار الوطني للعدالة الاجتماعية، ونحو خارطة طريق للعدالة الانتقالية في سوريا.

«مكتب الاستدامة» تجربة رائدة في بناء قدرات الطلاب ودعم البحث العلمي

• **الثورة - مريم إبراهيم:**

افتتح رئيس جامعة دمشق الدكتور محمد أسامة الجبّان اليوم مكتب الاستدامة في كلية الهندسة المدنية بالجامعة، كخطوة رائدة على مستوى الجامعات السورية، بهدف بناء قدرات الطلاب ودعم البحث العلمي، وتعزيز مبادرات الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية، والشراكات بين مختلف القطاعات.

ويعد افتتاح هذا المكتب خطوة مهمة في وقت تتعالى في الأصوات المنادية بحماية البيئة وتحقيق الاستدامة البيئية التي تعد مسؤولية مشتركة سواء للجهات المعنية أو المجتمعية، فهل سيؤدي المكتب جزءاً من هذا الدور؟ ولاسيما أن الشريحة المستهدفة هم طلبة الجامعة باختصاصات مختلفة، هندسية وغيرها من الكليات، أسئلة طرحتها الثورة على القائمين على عمل المكتب الجديد.

عبر التشاركية

عميد كلية الهندسة المدنية الدكتورة خولة منصور أكدت دور الكلية في أن تكون أساس ومرتكزات لتأسيس مكتب الاستدامة بجامعة دمشق، بالتعاون مع جامعات أخرى ومراكز بحثية وباقي القطاعات محلية وعربية ودولية، ويمكن عبر التشاركية أن نصل لتحقيق أهداف الاستدامة البيئية والاجتماعية، والاقتصادية، والعمل لإنجاز أبحاث مشتركة في هذا المجال، وتمكين الطلاب وبناء قدراتهم، وصولاً لحرم جامعة مستدام وسوريا مستدامة، فهناك دورات تدريب وجزء من الأبحاث يتعلق بالاستدامة، وهي المفاهيم الحديثة المطلوبة لموضوع الأنشطة العمرانية، للوصول لحماية البيئة.

دعم البحث البيئي

مدير مكتب الاستدامة البيئية الدكتور عبد السلام زيدان أكد أن إطلاق عمل المكتب تجربة رائدة بجامعة دمشق، وهو أول مركز بالجامعات السورية، وله ثلاثة محاور وأهداف رئيسية عبر بناء قدرات طلاب ومهندسين خريجين بالتصميم المستدام، وتدريبهم على معايير الاستدامة الهندسية، ودعم البحث العلمي بمجال الاستدامة في الدراسات العليا، حيث يمتد لجميع اختصاصات الجامعة، وأي بحث يتقاطع مع الاستدامة سيتم دعمه، وهناك محور السعي للتحويل لحرم مستدام، يعني وجود أبنية صديقة للبيئة، ونشر الوعي البيئي المستدام للطلاب والعاملين، وسيكون هناك العديد من الدورات التدريبية المتعلقة بالاستدامة البيئية.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
7
العـدد 17845
الأربعاء 16 ذو القعدة 1446 هـ
14 أيار 2025 م

شركات خاصة لتوزيع الكهرباء

وزير الطاقة: الأمور نحو الأفضل و6 ملايين م³ غاز تركي يومياً

• **الثورة - جهاد الزعبي وعبد الله صبح:**

ناقش وزير الطاقة المهندس محمد البشير اليوم خلال اجتماع موسع مع محافظ درعا أنور الزعبي، ومديري الدوائر المعنية مشاريع خدمية تخص قطاعات الكهرباء ومياه الشرب والري والصرف الصحي والمحروقات.

وأشار المهندس البشير إلى السعي لتأمين الخدمات للمواطنين، وتوفير مصادر الطاقة الكهربائية والمحروقات والغاز والمياه بالشكل المناسب، في ظل تحديات كبيرة تواجه هذا القطاع نتيجة ظروف وعقوبات عاشتها سوريا خلال سنوات الثورة.

وبين أن رفع العقوبات عن سوريا سيؤدي إلى تحسن الأمور بشكل أفضل من خلال البحث عن مصادر الطاقة والغاز، سيتم تزويد سوريا بكمية 6 ملايين متر مكعب من الغاز التركي يومياً، ما يؤدي لزيادة عدد ساعات التشغيل لتوليد الطاقة الكهربائية، مؤكداً أن منظومة الطاقة الكهربائية تواجه تحديات كبيرة بسبب الاعتداءات على خطوط النقل من قبل مخربين ولصوص.

وكشف المهندس البشير أن الوزارة في طور إعداد وتجهيز الدراسات لتوزيع الكهرباء من خلال مناقصات لشركات خاصة، من أجل تخفيف الهدر وضبط الصرف وترشيد الاستهلاك.

وكان محافظ درعا أنور الزعبي عرض واقع الكهرباء ومياه الشرب والري والصرف الصحي، والحاجة لتأهيل واستكمال المشاريع في هذا المجال، وخاصة أن درعا تواجه حالة جفاف في بعض الينابيع والبحيرات والآبار وحاجتها المتزايدة للمحروقات والغاز والمياه، وضرورة توفيرها بالشكل المطلوب، ودعم قطاعات الطاقة بالآليات الخدمية والعمال لمواكبة العمل.

بالتوازي مع ذلك قدم مديرو الموارد المائية، ومياه الشرب، والكهرباء، والمحروقات، والصرف الصحي شرحاً مفصلاً عن المديريات وما تعانيه من صعوبات تعيق العمل وسبل النهوض به.

كهرباء ريف دمشق: صيانات وتركيب تجهيزات جديدة وحملات لإزالة التعديات

• **الثورة - لينا شلهوب:**

تعرّضت لوحة كهرباء مركز تحويل القناية رقم /1/ في منطقة القزاز للاحتراق، لتبدأ ورشات شركة كهرباء ريف دمشق بعمليات الإصلاح بغية إعادة المركز للخدمة، وذلك عبر تركيب لوحات جديدة، هذا ما أفادت به مصادر شركة كهرباء ريف دمشق، وأضافت أن الورشات قامت بإصلاح علبة نهاية على مخرج ص12 في المدينة الصناعية بعدرا، بالإضافة إلى إصلاح عطل متوسط على مخرج سكر، في القطاع الإداري المغذي لفوج الإطفاء والدفاع المدني في المدينة الصناعية بعدرا.

وتأتي أعمال الشركة في إطار إصلاح عدد من الأعطال والكابلات، لتحسين الواقع الكهربائي ضمن فترات التقنين المعتمدة في معظم المناطق، إذ تقوم ورشات الشركة، بتجهيز لوحة منخفض لمركز تحويل البحدلية رقم/2/، ناهيك عن إصلاح كابلات أرضية على مخرج السيلان ومخرج المعمورة ومخرج معمل بقين، كذلك إصلاح مخرج السهل في الزبداني، بالإضافة إلى تركيب صولية مرس ومرس ارتباط بطول 8م، وتركيب منصهرات متوسط لمركزي تحويل رقم/15/ و/7/ لتوزيع الحمولات ضمن مداخل الأبنية خلف ساحة الحياة في منطقة دف الشوك.

تركيب أبراج

وبينت المصادر أنه لم يقتصر عمل الشركة على إصلاح الأعطال، إنما بدأت بتركيب أبراج متوسط على مخرج مضخات الريمة ضمن قرية بينما، فضلاً عن تركيب شبكة هوائية واستبدال كبل التورسدي الهوائي لكثرة الأعطال المتتالية

عليه، وتتابع عملها عبر إبدال قاطع متوسط للمناورة على مخرج الصرح بقاطع غازي في السيدة زينب، بالإضافة إلى إصلاح الكبل الرئيسي لمخرج آبار يابوس، وتركيب علب وصل، وبرج متوسط على مخرج الشراكس أوتستراد دمشق - درعا بدلاً من البرج المعطوب من قبل ورشات الشركة في الكسوة، كما تمت صيانة علبة توزيع أرضية في منطقة الكباس حارة أبو ربيع، وإصلاح كبل المتوسط في منطقة الصيوانة في معربا وإعادة المخرج للخدمة.

كما تستمر عمليات إصلاح قاطع منخفض استطاعه 2500 أمبير لمركز تحويل كرم الشاوي في حزه، وتأهيل لوحة المنخفض واستبدال قواعد منصهرات المنخفض، علاوة على استكمال عملها بتكبير استطاعة مركز تحويل عربين الحلزون من استطاعة 630 ك ف ا إلى استطاعة 1000 ك ف أ، ووضعه بالخدمة، بالإضافة إلى صيانة مراكز تحويل جديدة يابوس المعبر الحدودي، واستبدال محولة مركز تحويل معربا رقم/2/ استطاعة 630 ك ف أ هوائي البحرة بدل من المعطوبة، بالإضافة إلى تكبير استطاعة مركز حلبون رقم/11/ من 400 ك ف أ إلى 630 ك ف أ نتيجة الحمولة الزائدة وتم وضعهم بالخدمة، مع استبدال محولة مركز تحويل دير مقرن رقم/2/ برجي استطاعة630 ك ف أ وإعادة التغذية الكهربائية.

إزالة التعديات

وأشارت المصادر إلى أن الشركة تتابع أعمالها، لتنفذ فحص واستبدال جوانات عوازل محولة مركز تحويل هريرة رقم/3/ برجي استطاعة 400 ك ف أ، ومعالجة تسرب الزيت، وإصلاح مخرج مضايا للتوتر المتوسط ومخرج آبار جديدة يابوس في الزبداني، وإصلاح شبكة التوتر المنخفض في بلودان.

من جهة أخرى، قامت عناصر الضابطة العدلية بجولات تفتيشية في منطقة دف الشوك، ونجم عنها إزالة التعديات على الشبكة الكهربائية لمراكز تحويل رقم/10/و/5/و/8/ و/2/و/15/ وتنظيم الضبوط بحق المخالفين، وتوزيع الحمولات ضمن مداخل الأبنية.

استبدال خط «سادكوب» لتحسين ضخ المياه وتقليل الفاقد بحماة

• **الثورة - سرحان الموعي:**

أكّد مدير عام مؤسسة مياه حماة المهندس عبد الستار العلي أن المؤسسة باشرت بالتعاون مع منظمة «أوكسفام» بتنفيذ مشروع استبدال خط سادكوب المغذي لمستودعات سادكوب ومستودعات الأسمدة وحي العشر والمنازل المجاورة، وذلك في إطار تحسين البنية التحتية لشبكة المياه في المنطقة.

وأشار إلى أن المشروع يتضمن استبدال الخط القديم بخط جديد من مادة البولي إيتلين بقطر 110 مم، ويتميز بكفاءة عالية وقدرة أفضل على تحمل الضغوط، ما يسهم في تعزيز استمرارية ضخ المياه وتقليل الفاقد.

كما يشمل العمل تغيير مسار الخط الذي كان محاذياً لسكة القطار ونقله باتجاه مختلف حفاظاً على سلامة السكة الحديدية وضماناً لعدم حدوث أضرار مستقبلية مع تحسين تدفق المياه نحو المناطق المستفيدة من الخط.

ويأتي هذا المشروع ضمن سلسلة من المشاريع التي تنفذها مؤسسة المياه بالتعاون مع المنظمات الداعمة، بهدف رفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

الثورة
صحيفة إعلام سوري عام
Al-Thawra
thawra.sy

عصب الحياة في خطر..

شبح العطش يهدد دمشق وريفها.. والمؤسسة تحذّر

درويش لـ «الثورة»: 550 ألف م^3 حاجة العاصمة والمتاح الآن 400 معرّضة للتناقص

تصوير- فرحان الفاضل

آبار خارج الخدمة واستنزاف جائر من «الخاص»

• **الثورة - ثورة زينية:**

يبدو أن سكان العاصمة دمشق والريف المحيط على موعد هذا الصيف مع أزمة غير مسبوقة في المياه بعد تراجع الهطولات المطرية إلى أقل من 30 بالمائة من المعدل السنوي، في أدنى مستوى تشهده دمشق منذ عام 1958.

وتراجع مؤخراً منسوب نبع الفيجة، المغذي الرئيسي للعاصمة وضواحيها بشكل غير مسبوق وسط تقديرات بمزيد من الانخفاض في الصيف المقبل، هذا التراجع زاد من التقنين لتصبح عملية ضخ المياه في العاصمة لا تتجاوز أربع ساعات في اليوم في بعض المناطق، في حين تلجأ مناطق أخرى إلى تعبئة المياه من الصهاريج، مما خلق كلفاً وأعباء إضافية على سكان تلك المناطق.

استنزاف يفوق القدرة الطبيعية

الخبير الزراعي مهران البابا بين لـ«الثورة» أن أزمة حادة في مياه الشرب تلوح في أفق دمشق ومحيطها، نتيجة تغيرات مناخية قاسية تسببت في تراجع معدلات الهطول المطري إلى أقل من النصف، موضحاً أن الوضع المائي في دمشق وريفها حرج للغاية وأن الهدر في استهلاك المياه بات مسألة وجود. وأضاف: إن حوض دمشق المائي يعاني منذ سنوات من استنزاف يفوق القدرة الطبيعية على التجدد، بسبب اعتماد الزراعة على أساليب ري قديمة تستهلك كميات كبيرة من المياه، ما أدى إلى تراجع كبير في مستوى المياه الجوفية، حيث تضاعف عمق بعض الآبار من 60 إلى أكثر من 300 متر.

وكانت المؤسسة العامة لمياه الشرب في دمشق وريفها أعلنت رفع حالة الطوارئ بسبب شح الموارد المائية لهذا العام، نتيجة قلة الهطولات المطرية وتراجعها إلى أقل من نصف معدلاتها السنوية.

جاء لجوء المؤسسة إلى إعلان حالة الطوارئ بمثابة إنذار مبكر لمدينة دمشق وضواحيها، إذ سيشهد فصل الصيف المقبل ضعفاً في إمدادات كمية المياه الواردة للسكان، في ظل استنزاف الآبار الاحتياطية، التي يعتمد

عليها الآن بشكل رئيسي لتغذية المدينة مع الإشارة إلى أن هناك 1700 بئر تغذي دمشق وريفها، لكن قسماً كبيراً منها يواجه الاستنزاف ومشكلة تعطل مضخات المياه والعجز عن إصلاحها وإمدادها بالكهرباء.

وحمل إعلان مؤسسة مياه الشرب نوعاً من التشدد والتوعد بفرض غرامات مالية مضاعفة في حق المخالفين وفقاً لنظام الاستثمار الموحد لمؤسسات مياه الشرب، الذي يمنع استخدام مياه الشرب لغير أغراض الشرب، كرش الشوارع والأرصفة وغسل السيارات، واستخدام مياه الشرب للمسابح الخاصة، وسقاية المزروعات، ووضعت المؤسسة خطة طوارئ شملت إعادة توزيع أدوار التزويد بالمياه مع تطبيق التقنين، ووضعت خطة توعية لترشيد استهلاك المياه وتفعيل عمل الضابطة المائية وإزالة التعديات على شبكات المياه.

350 مصدراً مائياً خارج الخدمة

مدير المؤسسة العامة لمياه الشرب في دمشق وريفها أحمد درويش كشف أن سبب أزمة المياه الحالية هو انخفاض كميات الهطل المطري لهذا العام والتي بلغت 34 في المائة فقط من معدل الهطل على حوض الفيجة بريف دمشق الغربي، ويعد المصدر الرئيسي لمياه الشرب في مدينة دمشق إضافة لنبع بردى وآبار حاروش ووادي مروان وجديدة يابوس قرب الحدود مع لبنان ، كما انخفضت بنسبة 25 في المائة على حوض محيط المدينة، إضافة إلى خروج عدد كبير من مصادر المياه والآبار عن الخدمة على مدار الـ14عاماً الماضية، ويصل عددها إلى حوالى 500 مصدر مائي استطاعت المؤسسة بكوادرها وإمكانياتها المتواضعة أن تعيد حوالى 150 مصدراً منها للخدمة، منوهاً بالجهود التي تبذلها المؤسسة بالتعاون مع الجهات الداعمة لوضع مصادر جديدة في الخدمة تساهم في زيادة التغذية وإعادة تأهيل أكبر عدد ممكن من الآبار والمصادر المائية من أجل تعويض النقص.

وأشار إلى أن ما تحتاجه يومياً دمشق وريفها المحيط المستفيد من شبكتها، هو 550 ألف متر مكعب من مياه الشرب، في حين تتلقى الشبكة فقط 400 ألف متر مكعب، متوقعاً انخفاض هذه الكمية في شهور الصيف.

غياب عدالة التقنين

وفي ظل الشكاوى من غياب العدالة في ضخ كميات المياه لمناطق دمشق، بين درويش أن توزيع المياه يرتبط بجغرافية المناطق، ببعدها أو قربها من المصادر المائية، مؤكداً أن المؤسسة وضعت برنامجاً جديداً لتزويد المياه للمدينة وريفها المحيط يضمن وصول المياه حسب درويش إلى المستفيدين وفق جداول تظهر أيام وفترات وعدد ساعات التزويد لغالبية مناطق دمشق وريفها موزع على ثلاث شرائح، تتضمن الشريحة الأولى تزويد المياه يوم بيوم والشريحة الثانية كل خمسة أيام والثالثة كل ستة أيام.

ولفت مدير عام المؤسسة إلى أنه وعلى الرغم من أن العمل بتطبيق البرنامج بدأ من 14 أيار الجاري وينتهي في 31 منه، يلاحظ أن قوة ضغط ضخ المياه عبر أنابيب الشبكة للوصول إلى خزانات منازل المواطنين تحسنت بفضل وجود ضواغط وتخزين كميات كبيرة من المياه، إذ باتت المياه في فترة التزويد تصل إلى الطوابق السفلية- وإن كانت قوة ضخها ضعيفة، بينما تحتاج إلى تشغيل محركات ضخ كهربائية لتصل إلى الطوابق العليا.

ودعا درويش وسائل الإعلام بمختلف أنواعها للمساهمة في الحملة التي أطلقتها المؤسسة منتصف نيسان الماضي بعنوان «بالمشاركة نضمن استمرار المياه»، بهدف رفع الوعي بأهمية ترشيد الاستهلاك.

تطمينات خجولة يشوبها الحذر بواقع مائي صعب يحتمل أن تكون له تداعيات جمة على مختلف مناحي الحياة- إن لم تتخذ إجراءات مشددة وصارمة للحد من الهدر وضبط التعديات على الشبكة، ومنع أي حفر للآبار في الحوض المائي لدمشق.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
9
العـدد 17845
الأربعاء 16 ذو القعدة 1446 هـ
14 أيار 2025 م

بعد رفع العقوبات..

خبراء ورجال أعمال لـ «الثورة»: القادمُ أجمل لبناء سوريا.. الوقوف صفاً واحداً ويداً واحدة

• **الثورة - تحقيق هلال عون:**

عملت صحيفة الثورة على استشفاف النتائج المتوقعة لتصريح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول رفع العقوبات عن سوريا، وذلك من خلال معرفة آراء عدد من رجال الأعمال وخبراء الإدارة والاقتصاد.. ونضع تلك الآراء بين يدي القراء..

مسألة وقت فقط

لم يكن يوم أمس يوماً عادياً عند السوريين، بل هو يوم يشبه يوم انتصار الثورة- بحسب رجل الأعمال مصطفى فتال- الذي قال: يحق لنا أن نفرح، فاليوم عرس وطني.

وعن نتائج رفع العقوبات على الاقتصاد السوري، يرى أن رفع العقوبات عن سوريا يعني أن الاستثمارات ستبدأ، وأن رؤوس الأموال السورية المهاجرة ستعود، وأن إعادة الإعمار لم تعد حلماً، بل أصبحت واقعاً، والمسألة مسألة وقت فقط، وسيكون واجب الحكومة التركيز بشكل سريع وقوي على الاستثمار في مجال الطاقة لأنها عماد الصناعة والتجارة والنقل.

وأضاف فتال: أعتقد أن الانتعاش سيعود بشكل سريع لاقتصادنا، وستتضاعف أجور العاملين في الدولة والقطاع الخاص، وسترتفع قيمة الليرة السورية بشكل كبير، وقد تعود إلى ما كانت عليه قبل الحرب، بل قد تصبح قيمتها أعلى خلال سنوات قليلة، بعد بدء دوران عجلة الإنتاج والتصدير.

الاستثمار يحتاج للأمان

رجل الأعمال، محمد ركاد حميدي، قال: نحن سعيدون جداً، نشعر وكأننا خرجنا من سجن شديد الظلام إلى النور والحياة، ولكن يجب أن نسأل عن الخطط لليوم التالي.. يجب وضعها وتنفيذها فوراً.

رجل الأعمال فيصل عطري، أكد أن الاستثمار يحتاج إلى أمن وأمان، لذلك فالمطلوب اعتباراً من هذه اللحظة بسط الأمن والأمان، وتحقيق السلم الأهلي بأي وسيلة كانت، وأهمها المصالحة والتسامح، والوقوف صفاً واحداً ويداً واحدة للبدء ببناء سوريا الجديدة.. وكذلك على الحكومة الإسراع بإصدار قوانين تشجع الاستثمار، وعمل كل ما هو مطلوب لتشجيع عودة رأس المال السوري للاستثمار بسوريا.

الخبير المصرفي محمد الخطيب، قال: من أكرمنا هو الله، فله الحمد وله الشكر حمداً يوافي نِعمه، وشكراً يليق بعظمته، فاسمحوا لأنفسكم اليوم، بل كافئوها على صبرها أن تفرحوا من دون تحليلات، معكم وقت كثير للتحليل، افرحوا، فأنتم ونحن نستحق ذلك.

خبير الإدارة التنفيذية الدكتور عبد المعين مفتاح، قال: الشكر لله تعالى أولاً، ثم للدول الصديقة- السعودية وقطر وتركيا- لمساعدتهم.. والشكر الكبير لكل سوري بقي ببلده وتحمّل الصعاب التي لا تستطيع الجبال تحملها، تحمل الذلّ والإهانة وأدنى مقومات العيش من نقص كهرباء وغاز وخبز وأمن وأمان، وتحمّل ظروف الفقر والقهر والبرد، وهو يحلم بحياة أفضل، وهو مؤمن ببلده ويحلم بأن تكون أحلى بلد بالعالم.

تفاؤل وتحذير

رجل الأعمال أحمد الزيات، بدا متفائلاً ومحذّراً، وقال: صرّحت إدارات شركات أمازون وإيباي وعلي بابا أنهم سيدخلون السوق السورية بقوة.

وحذر الزيات من فتح باب الاستيراد على مصراعيه ومن التحول الفجائي إلى اقتصاد السوق المفتوح.

م. فراس صالح، خبير IT رأى أن الرابح الأكبر من رفع العقوبات هو الشعب السوري بكافة أطيافه، سورية تستحق وشعبها يستحق الأفضل، نحن مقبلون على مستقبل مشرق.

رجل الأعمال مدين جنيد، رأى أن الهبوط المفاجئ بسعر الصرف يوم أمس، إثر تصريح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب برفع العقوبات عن سوريا، هو هبوط وهمي، ليس له أي رصيد اقتصادي يعززه، وهناك أسباب نفسية للهبوط، منها حالة الذعر والهلع عند الناس الذين يدّخرون الدولار عامة، وعند والتجار والصناعيين بشكل خاص، ما أدى إلى الشعور بالحاجة للتخلص من الدولار خوفاً من تزايد فقده قيمته أمام الليرة السورية.

أما الهبوط الصحي فيحتاج إلى فترة تتوافر فيها ظروف تعافي الاقتصاد السوري، من خلال زيادة الإنتاج والتصدير، وفتح القنوات الرسمية لدخول العملة الأجنبية للبلد، مع توقع استمرار تذبذب سعر الصرف في المرحلة القادمة لحين وضوح الخطة الاقتصادية التي تعكسها الظروف السياسية وإمكانية السير في تنفيذها على أرض الواقع.

وختم بالقول: نبارك لشعبنا رفع العقوبات، ونسأل الله تعالى أن يرفع عنا سخطه وأن يشملنا بلطفه وعفوه.

رجل الأعمال- رئيس لجنة صناعة المنظفات بغرفة صناعة دمشق وريفها، محمود المفتي، رأى أن ما يحصل الآن من هبوط في سعر الدولار هو عملية مضاربة للاستفادة من الأخبار السياسية، بمعنى سأرفع العقوبات.. هذا يحتاج موافقة الكونغرس.. وعند رفعها ننتظر تدفق الاستثمارات ودوران عجلة الإنتاج وزيادة في نمو الصادرات الوطنية، عندها فقط نقول تحسن وضع الليرة.

أيضاً تحدث مدير التصدير بإحدى الشركات، الأستاذ رانسي أندار، عن الهبوط السريع في سعر صرف الدولار، مبيناً أن هذا الهبوط حصل قبل شهرين تقريباً وكان الخاسر الأكبر هو المواطن، وإن الأمر لم يترافق بنزول أسعار حقيقي، وتسبب بخسارة جزء من قيمة الحوالات الخارجية، وكان المستفيد جهات مختصة بالأسواق الموازية.

والهبوط الذي يحدث اليوم هو استغلال للحدث، سوف يجر الناس مجدداً لتكبد خسائر كبيرة لصالح المنتفعين، لأن ما حدث اليوم هو مجرد أقوال لم تتحول بعد إلى واقع عملي ولم يرافقه أي حركة إنتاجية محلية بعد.

دون العودة للكونغرس

المستشار الاقتصادي الخبير الدكتور فادي عياش، قال: لا شك أن قرار رفع العقوبات هو إكمال لإنجاز التحرير، وأمل جديد بمستقبل واعد لسوريا الحرة الجديدة، ويحق لكل السوريين الفرح بهذا الإنجاز الكبير، لكن يجب الانتباه إلى أن النتائج قد لا تكون بالسرعة المأمولة، فهناك الكثير من الإجراءات اللازمة لتنفيذ القرار الأمريكي.

كما ويرتب ذلك علينا التخطيط المنهجي والدقيق لمرحلة ما بعد العقوبات لتحقيق التعافي الضروري من أجل الاستقرار والاستعداد لمرحلة إعادة الإعمار.

وأعود للتذكير أن الرهان الأكبر هو على الرساميل الوطنية المحلية والمغتربة لتقدّم المثال المحتذى لباقي المستثمرين وتشكل تيار الإقلاع للاقتصاد الوطني.

فبعد الفرحة المستحقة يجب أن يبدأ العمل الجاد، وأن نستعد لبعض الارتدادات السلبية آنياً، لتكون الانطلاقة بعدها نحو مستقبل مزهر لبلدنا إن شاء الله، فالعقوبات الأمريكية معقدة ومركبة وتتداخل فيها الصلاحيات، فمنها ما يمكن للرئيس ترامب رفعها من دون العودة للكونغرس.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العدد 17845
الأربعاء 16 ذو القعدة 1446 هـ
14 أيار 2025 م

هل يبدأ تعافي الاقتصاد السوري فعلياً؟

ديروان لـ «الثورة»: تمكين المستثمرين لتحويل مبالغ مالية ضخمة

• **الثورة – جاك وهبه:**

في خطوة وُصفت بأنها مفصلية، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب رفع العقوبات عن سوريا، بعد سنوات من القيود الاقتصادية والمالية التي أثقلت كاهل الاقتصاد السوري، وأثرت بشكل مباشر على حياة المواطنين وقطاعات واسعة من الإنتاج والاستثمار.

خلفية القرار

العقوبات فرضت كردّ فعل سياسي على الحرب السورية، وامتد نطاقها ليشمل قيوداً صارمة على التحويلات المالية، ومنع توريد المعدات، وتجميد الأصول، إضافة إلى حظر التعامل مع عدد كبير من الكيانات والأفراد.

وقد خلفت هذه الإجراءات على مدى أكثر من عقد، آثاراً عميقة على الاقتصاد المحلي، بدءاً من تعطل سلاسل التوريد، مروراً بتراجع القدرة الشرائية، وصولاً إلى تقييد فرص الاستثمار.

واليوم.. مع إعلان رفع هذه العقوبات، يُطرح السؤال: هل نشهد فعلًا بداية مرحلة جديدة من التعافي والنمو؟ وهل يستطيع الاقتصاد السوري التقاط أنفاسه بعد سنوات من الخنق المالي؟

مستشار وزير الاقتصاد والصناعة، الدكتور مازن ديروان، أكد في حديث خاص لصحيفة الثورة، أن رفع العقوبات يشكّل نقطة تحوّل اقتصادية مهمة من شأنها أن تفتح الباب واسعاً أمام الاستثمارات الكبرى والمشاريع التنموية في سوريا.

وأوضح أن القيمة الاقتصادية الأبرز لهذا القرار تكمن في تمكين المانحين والمستثمرين من تحويل مبالغ مالية كبيرة لتمويل مشاريع استراتيجية، مثل استخراج وتكرير النفط، واستثمار الموارد الطبيعية كالفوسفات والرمال السيليكية، إلى جانب تنفيذ مشاريع بنى تحتية كبرى تشمل الطرق السريعة، والمجمعات السكنية والتجارية والسياحية، والجسور والأنفاق.

التبادل التجاري

وأشار ديروان إلى أن الفائدة الثانية تتمثل في تيسير عمليات التحويل لأغراض الاستيراد والتصدير عبر المصارف المحلية، ما يُعيد لها دورها الطبيعي في تسهيل التبادل التجاري، ويسهم في تسريع عجلة الاقتصاد.

أما الفائدة الثالثة، فتكمن في تخفيف القيود على السوريين في الخارج، وسيتمكنون من فتح حسابات مصرفية بسهولة من دون أن يُعاملوا كمشتبه بهم أو مجرمين.

وأضاف: هناك أثر نفسي بالغ الأهمية، يتمثل في شعور السوري بعدم الاضطهاد، ما ينعكس إيجاباً على أدائه المهني وإنتاجيته في مختلف القطاعات.

واختتم ديروان تصريحه بالتأكيد على أن هذه الفوائد، إلى جانب إجراءات داخلية داعمة، مثل نظام ضريبي عادل، ورسوم جمركية منخفضة أو معدومة، وبيئة قانونية ضامنة للحقوق، ستشكل معاً قاعدة صلبة لتسريع النمو الاقتصادي وتعزيز مسار التعافي في سوريا.

استراتيجية اقتصادية

رفع العقوبات ليس نهاية الطريق، بل بدايته، والرهان الحقيقي اليوم لا يقتصر على ما فُتح من الخارج، بل يعتمد على ما يمكن أن يُبنى في الداخل: إدارة رشيدة، وبيئة قانونية مستقرة، واستراتيجية اقتصادية واضحة تعيد الثقة بالاقتصاد السوري وتمنح المواطن حقه في حياة كريمة بعد سنوات من المعاناة.

الخبير حيدر لـ «الثورة»:

سوريا أمام انتعاش مصرفي - استثماري

• **الثورة – وعد ديب:**

إعلان رفع العقوبات الأميركية عن سوريا قد يكون له تأثيرات متعددة، سواءً إيجابية أو سلبية، حسب طبيعة القطاعات والوضع السياسي والاقتصادي الحالي.

فوائد بالجملة

يقول دكتور العلوم المالية والمصرفية في جامعة القلمون نهاد حيدر لـ«الثورة «: من التأثيرات الإيجابية المحتملة تحسن الوضع الاقتصادي العام، ويؤدي رفع العقوبات إلى انفتاح الاقتصاد السوري على الأسواق العالمية، ما يسهم في تحسين النمو وتخفيف الأزمة المعيشية، وكذلك زيادة الاستثمارات الأجنبية إضافةً إلى تدفق العملات الصعبة.

وتابع: من التأثيرات المحتملة أيضاً استعادة قطاعات حيوية، كالقطاع المصرفي بحيث يتمكن النظام المصرفي من استئناف التعامل مع البنوك الدولية، ما يسهل التحويلات المالية والتجارة.. وبالنسبة للتأثيرات على الطاقة يمكن أن تستفيد سوريا من استيراد الوقود وقطع الغيار لمحطات الكهرباء، ما يحسن خدمات الطاقة.

ويتطرق إلى تأثير القرار على قطاع الصحة من ناحية تحسن إمكانية استيراد الأدوية والمعدات الطبية، التي كانت مقيدة بسبب العقوبات.

أما الآثار على إعادة إعمار البنية التحتية يرى أنها تبدأ بمشاريع إعادة الإعمار في قطاعات مثل الإسكان، النقل، والاتصالات، خاصة إذا تمّ فتح التمويل الدولي، كذلك قطاع البناء والتشييد، أيضاً أمام انتعاش بسبب الحاجة الماسة لإعادة تأهيل المناطق المدمرة، إضافة «إلى تحسن التجارة الخارجية، وتصدير النفط والغاز- إذا تمّ رفع العقوبات بشكل كامل- إضافة لتصدير المنتجات الزراعية مثل القطن والزيتون إلى الأسواق الأوروبية والعربية، واستقطاب الكفاءات السورية المهاجرة، وكذلك الأجنبية.

تحديات ومخاطر

أما عن التحديات والمخاطر المحتملة إعلان رفع العقوبات الأمريكية - والكلام لدكتور العلوم المالية والمصرفية فتتمثل في خطر تحويل الأموال إلى مشاريع غير منتجة (مثل المضاربات العقارية) بدلاً من التنمية الحقيقية، وكذلك عدم استقرار الوضع الأمني، والفساد والبيروقراطية في المؤسسات الحكومية قد يعيق الاستفادة الحقيقية من رفع العقوبات، وقد يُستغل البعض الانفتاح المالي لغسل أموال الفساد.

مضيفاً: بأن زيادة الطلب على العقارات والخدمات قد يؤدي إلى تضخم غير مدعوم بتحسن القوة الشرائية للمواطنين العاديين، وهناك خوف من خطر حدوث تفاوت طبقي حاد إذا تحسنت أوضاع الطبقة الميسورة دون عامة الشعب.

ويشير الدكتور حيدر إلى أن هناك احتمالات أن تُغرق السوق بمنتجات أجنبية رخيصة، ما يُفقر الصناعات المحلية التي لم تستعد عافيتها بعد، ومن التحديات للآثار المتوقعة أيضاً التبعية للخارج كالاعتماد على الاستيراد، أو الاستثمار الأجنبي دون تنمية إنتاج محلي قوي.

وبرأي دكتور العلوم المالية والمصرفية أن رفع العقوبات سيُحدث انتعاشاً اقتصادياً، لكن نجاحه يعتمد على مدى الإصلاحات الداخلية في سوريا، مع إصلاحات حقيقية في الحوكمة والشفافية، ووضع خارطة استثمارية لجميع القطاعات الاقتصادية وفق الأولويات في الاقتصاد السوري، وأيضاً التعاون الدولي وإعادة دمج الاقتصاد السوري في النظام المالي العالمي، وتوزيع عادل للموارد لضمان وصول الفائدة إلى جميع الجغرافيا السورية.

العـدد 17845
الأربعاء 16 ذو القعدة 1446 هـ
14 أيار 2025 م

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

ما بعد رفع العقوبات...

سوريا بيئة عمل جاذبة للشركات والاستثمار الخارجي

• **الثورة - رولا عيسى:**

مـن جديـد عـاد الرئيـس الأميركـي دونالـد ترامـب بعـد لقـاء إيجابـي مـع الرئيـس أحمـد الشـرع في المملكـة العربيـة السـعودية.. ليؤكـد مـا أعلـن عنـه أمـس عـن رفـع العقوبـات عـن سـوريا.

وقـال: التقيـت بالرئيـس السـوري أحمـد الشـرع بمشـاركة الرئيـس رجـب طيـب أردوغـان، ونبحـث تطبيـع العلاقـات مـع سـوريا، مضيفـاً: سـنرفع العقوبـات عـن سـوريا، وسـيكون أمـراً إيجابيـاً، وأمـرت بوقـف العقوبـات عنهـا لإعطائهـم فرصـة جديـدة.

خلق مناخ مريح

الخبيـر الاقتصـادي الدكتـور فـراس شـعبو قـال في حديـث لـ«الثـورة»: إن لقـاء الرئيسـين الشـرع وترامـب في السـعودية، والرئيـس رجـب طيـب أردوغـان عبـر الفيديـو، يعطـي إيجابيـة للشـركات والمسـتثمرين مـن سـوريا، ومـن خارجهـا بشـكل خـاص، فهـذا اللقـاء يخلـق مناخـاً مريحـاً، باعتبـار أن سـوريا منطقـة جاذبـة مـن حيـث الموقـع والبيئـة.

وبيـن أن مـا يجـري اليـوم مـن توجـه نحـو رفـع العقوبـات سـينعكس بالدرجـة الأولـى على القطـاع البنكـي، الطاقـة والبنيـة التحتيـة، وإعـادة الإعمـار، إضافـة لمسـتقبل الصـادرات.

ولفـت إلـى أنـه رغـم وجـود بعـض التعقيـدات المتعلقـة بآليـة رفـع العقوبـات ومرورهـا عبـر البيـت الأبيـض والكونغـرس والتصويـت مـن أجـل رفعهـا، فـإن مجـرد الإعـلان عـن رفعهـا هـو إشـارة تفـاؤل بـدأت منـذ السـماح لقطـر بتمويـل مالـي ومصـرفي لسـوريا، وهـذا يعنـي تراخيـاً واضحـاً في تطبيـق العقوبـات.

وأشـار إلـى أن إعـلان رفـع العقوبـات الأميركيـة مـن جهـة واللقـاء بيـن الرؤسـاء، هـذان الحدثـان الهامـان بـدءا يرخيـان بظلالهمـا بصناعـة أمـل وتفـاؤل يلـوح بالأفـق، موضحـاً إلـى أن رفـع العقوبـات يسـحب البسـاط مـن تحـت المسـؤولين الذيـن جعلـوا منهـا شـماعة وحجـة في التراخـي، وعـدم تحقيـق نتائـج إيجابيـة خـلال سـنوات طويلـة.

ولفـت إلـى أن الفرصـة كبيـرة أمـام سـوريا للنهـوض والتعـافي، خاصـة وأنـه لأول مـرة تكـون سـوريا حاضـرة على أجنـدة الرئيـس ترامـب، وفي أكثـر مـن اتجـاه، وهـذا يؤكـد وجـود ضغـط عربـي ودولـي على الجانـب الأميركـي لإنهـاء حالـة العقوبـات الظالمـة، غيـر المبـررة اليـوم على الشـعب السـوري.

تأثير إيجابي

بـدوره أكـد الخبيـر المالـي والمصـرفي عامـر شـهدا أن رفـع العقوبـات الأميركيـة عـن سـوريا لـه تأثيـر إيجابـي كبيـر على الصعيديـن الاجتماعـي والاقتصـادي.

وأشـار إلـى أن رفـع العقوبـات بشـكل نهائـي مرتبـط بمؤسسـات تشـريعية أميركيـة، لكـن بإمـكان الرئيـس الأميركـي تجميـد تنفيـذ بعـض القوانيـن، وأمـا الإلغـاء النهائـي يحتـاج لتصويـت مـن مؤسسـات تشـريعية مثـل (الكونغـرس)، بحسـب الدسـتور الأميركـي.

في ذات الوقـت لـم يخـف الخبيـر المصـرفي تفاؤلـه، وأن الخطـوة لهـا انعـكاس كبيـر جـداً، منوهـاً بضـرورة الإسـراع في اسـتكمال إجـراءات رفـع العقوبـات عـن سـوريا للتخفيـف مـن معانـاة الشـعب، مقـاس الاقتصـاد مـن الانهيـار الـذي يعانـي، وبالتالـي المسـاعدة في إعـادة إعمـار سـوريا.

نقطة تحول مهمة..

كشتو لـ «الثورة»: يُشـرع باب التبـادل التجـاري

• **الثورة - عامر ياغي:**

أكـد رئيـس اتحـاد غـرف الزراعـة محمـد كشـتو، أن إعـلان الرئيـس الأميركي دونالـد ترامب رفـع العقوبـات عـن سـوريا سيشـكل نقطـة تحـول جذريـة- اسـتراتيجية، باتجـاه تنشـيط وتفعيـل عجلـة الإنتـاج الصناعـي والزراعـي والتجـاري وتحقيـق الاكتفـاء الذاتـي.

انطلاق عملية البناء

وبيـن أن رفـع العقوبـات مـن شـأنه تسـجيل قفـزات نوعيـة مسـتقبلية على مؤشـرات الإنتـاج الكمـي والنوعـي والتصديـري، وانطـلاق عمليـة البنـاء الحقيقيـة على امتـداد الجغرافيـا السـورية.

كشـتو- وفي حديـث خـاص لصحيفـة الثورة، أشـار إلـى أن إعـلان الرئيـس ترامـب سـيكون لـه وقعـه الإيجابـي وصـداه الكبيـر والمؤثـر، لجهـة الاسـتقرار الاقتصـادي الـذي لا يمكـن أن يتحقـق مـن دون رفـع العقوبـات الأميركيـة بالشـكل الـذي يفتـح البـاب على مصراعيـه باتجـاه زيـادة فـرص الاسـتثمار داخـل سـوريا وجـذب المسـتثمرين ورجـال الأعمـال وأصحـاب رؤوس الأمـوال الوطنيـة والعربيـة والأجنبيـة للاسـتثمار في سـوريا.

تسجيل قفزات

وبيـن أنـه مـن النتائـج الإيجابيـة أيضـاً انسـياب وتدفـق البضائـع والمـواد والسـلع والمنتجـات مـن وإلـى سـوريا، ولاسـيما المـواد الأوليـة منهـا التـي غابـت لأكثـر مـن عقـد مـن الزمـن عـن الأسـواق السـورية.

وأوضـح كشـتو أن رفـع العقوبـات الأميركيـة عـن سـوريا يعنـي تنشـيط وتعظيـم القـدرات الإنتاجيـة «الاقتصاديـة والصناعيـة والزراعيـة والاسـتثمارية» السـورية، وضمـان ديمومتهـا، وتسـجيل قفـزات لا يسـتهان بهـا «في المراحـل الأولـى» على مؤشـري عمليتـي التشـغيل والتصنيـع، بالشـكل الـذي يصـب بالنفـع والفائـدة والربـح على جميـع الجهـات (العامـة والخاصـة والمشـتركة- شـركات وأفـراد)، وتشـريع بـاب التبـادل التجـاري بيـن سـوريا ومعظـم دول العالم.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

الدكتور الشاهر لـ «الثورة»:

رفع العقوبات عن سوريا يعكس الثقة بالإدارة الجديدة

• **الثورة - ثورة زينية:**

أدت العقوبات الأميركية المكثفة على مدار سنوات إلى آثار عميقة على سوريا على الصعد السياسية والاقتصادية ونتائج كارثية على الوضع الإنساني، سيناريوهات متباينة بخصوص مستقبل سوريا بعد إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رفع العقوبات الأميركية عنها مساء أمس، فماذا ينتظر السوريون بعد رفع العقوبات، وكيف سينعكس ذلك على تعافي الاقتصاد السوري؟

«الثورة» التقت أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة «صن يات صن» الصينية الدكتور شاهر الشاهر خلال تواجده في دمشق للحديث عن أبرز منعكسات القرار.

حدث بارز

ولفت الدكتور الشاهر إلى أن القرار انتظره السوريون كثيراً، ولم يكن أحد يتوقع أن يتم بهذه السرعة، والأهم من قرار رفع العقوبات هو اللقاء التاريخي بين الرئيس أحمد الشرع والرئيس الأميركي دونالد ترامب، بحضور ولي العهد السعودي، ومشاركة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عبر الانترنت.

وبين أن هذا اللقاء يشكل حدثاً بارزاً في تاريخ العلاقات السورية - الأميركية، ويعكس نجاح السياسة الخارجية السورية في التوجه غرباً، سعياً منها لرفع العقوبات المفروضة عليها من دون أن تهمل الشرق، فرأينا اللقاءات التي جمعت الوفود الصينية التي زارت دمشق والتقت بالرئيس أحمد الشرع.

كما يعكس الثقة بالإدارة السورية الجديدة والرغبة العربية والدولية بإعطائها الفرصة لإثبات حسن نواياها والسير بسوريا نحو مستقبل عنوانه «الرفاه والازدهار بعيداً عن النزاعات والحروب»، إضافة لتشجيع الدول الأوربية على القيام برفع العقوبات التي فرضتها على دمشق.

استقطاب الاستثمارات الأجنبية

وأوضح أن قرار رفع العقوبات يشكل فرصة لسوريا لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية وتحريك عجلة الإنتاج فيها، كما أنه سيخفف من معاناة المواطن السوري ويسمح للحكومة بتأمين الاحتياجات اليومية للسكان، وخاصة في مجال الكهرباء والمحروقات، والمستلزمات الطبية وسوى ذلك.

واعتبر الدكتور الشاهر أن الأثر النفسي لرفع العقوبات عامل هام جداً، وهو ما تمثل بتحسن سعر الليرة السورية وبشكل كبير أمام الدولار، نتيجة انخفاض الإقبال على القطع الأجنبي باعتباره لم يعد ملاذاً آمناً كما كان من قبل، مشدداً على أن التحديات كبيرة أمام الحكومة، وأهمها ضرورة العمل على خلق بيئة آمنة في سوريا، فرأس المال جبان ولا يحب المخاطرة، كما أنه يجب العمل على توفير بيئة تشريعية جديدة تشجع المستثمرين وتضمن لهم حقوقهم، وهنا لابد من الإشارة إلى أهمية تحديث البنية المصرفية في سوريا، فالشفافية وسهولة التعامل مع البنوك أمر لابد منه قبل التفكير بتدفق الاستثمارات إلى سوريا.

وأضاف: إن أهمية سوريا الاستراتيجية وما تمتلكه من ثروات طبيعية سيجعلها قادرة على ترميم جراحها واستعادة مكانتها العربية والإقليمية والدولية، داعياً السوريين جميعاً للتفاؤل وطي صفحة الماضي والتطلع إلى المستقبل، والتعالي على الجراح ونسيانها، لأنه الطريق لبناء سوريا التي ننشدها جميعاً.

أساتذة وطلاب جامعات لـ «الثورة»: انتصار لإرادة سوريا

• **الثورة - مريم إبراهيم:**

عبر عدد من أساتذة وطلاب جامعة دمشق عن فرحتهم الكبيرة بقرار رفع العقوبات عن سوريا، نظراً لما عاناه الشعب السوري وواجهه من تحديات كبيرة على جميع الجوانب على مدى سنوات عديدة، متمنين أن تلحظ آثاره الإيجابية على جميع نواحي حياة المواطن السوري، وهذا القرار بحد ذاته انتصار لإرادة سوريا وشعبها الذي يستحق الحياة الحرة الكريمة.

تطور أكاديمي وبحثي

الدكتور محمد هاجم الوادي- كلية الهندسة المدنية، بين أن العقوبات أثرت سلباً على سوريا، واليوم ومع رفعها من المأمول أن يحدث ذلك تطورات مهمة على مختلف جوانب العملية التعليمية والبحثية في الجامعات، فهناك حاجة ماسة لتجهيز المخابر بالبرمجيات والتجهيزات اللازمة لأداء العمل المطلوب، واستثمار التجهيزات، وإتاحة المجال للتواصل مع الشركات الموردة للتجهيزات لتفعيل المخابر والمساعدة بتطوير البحث العلمي.

مدير المكتب الإعلامي بجامعة دمشق حافظ ترمان، أوضح أن قرار رفع العقوبات خطوة هامة جداً للشعب السوري لينفض غبار المعاناة عبر سنوات طويلة، والقرار سيعطي الأمل للسوريين للبقاء في بلدهم من أجل أن تكون سوريا دولة قوية تنافس دول العالم، ويعطي نقلة نوعية في الاقتصاد بما ينعكس إيجاباً على واقع تحسين الوضع المعيشي للمواطن.

فرص عمل

المدير الإداري في مركز الدراسات بجامعة دمشق رائد خضور بين أن رفع العقوبات الأميركية لحظة تاريخية ومفصلية في تاريخ سوريا، وهناك الفوائد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي ستجنيها البلاد من رفع العقوبات، ومنها التعافي الاقتصادي والمالي، وعودة الاستثمارات الأجنبية، وانتعاش القطاع المصرفي، وتحسين قيمة الليرة السورية، وإعادة الإعمار، وجذب مساعدات ودعم من المنظمات الدولية لإعادة إعمار المدن المتضررة من الحرب، وتحسين التجارة الدولية، والأوضاع الإنسانية، وعودة اللاجئين، وتطوير القطاع النفطي والطاقة، وتحسين العلاقات الدولية والأمن الغذائي واستيراد المواد الأساسية، وتطوير القطاع الزراعي.

الطلاب عمر طباع، ولودي معلوف، وعلا جيرونا، وبشرى علي، ومحمد محسن، وعلي حسين، وغيرهم، أكدوا أنهم كطلبة جامعة سعداء بقرار رفع العقوبات بما سيحدثه من آثار إيجابية على الشعب السوري، إضافة إلى أن ذلك سيتيح مجالات فرص عمل أكبر للشباب الجامعي، ويحقق تطوراً للعملية التعليمية الجامعية بشكل عام.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـدد 17845
الأربعاء 16 ذو القعدة 1446 هـ
14 أيار 2025 م

خبير مصرفي لـ «الثورة»: تعافٍ اقتصادي شامل

• الثورة - ميساء العلي:

رأى الخبير المصرفي والمالي الدكتور علي محمد أن رفع العقوبات الأميركية عن سوريا سيؤدي إلى تعاف اقتصادي بكل المجالات، خاصة لمرحلة إعادة الإعمار.. واعتبر أنه ستصبح سوريا قادرة على استيراد المعدات التي تحتاجها المصانع السورية من منشأ أميركي امتداداً إلى توريد النفط إلى سوريا، واستيراد موارد الطاقة منها وإليها.

وأضاف محمد في حديثه لـ«الثورة» أنه وبعد سقوط النظام المخلوع، كان هناك تخفيف لبعض العقوبات على سوريا كالتحويلات المالية الشخصية.

وأوضح أن العقوبات الأميركية على سوريا تعود للعام 1979، وقد تصاعدت خلال السنوات الماضية فبعد العام 2000، وتحديداً بالعام 2004 جاء قانون محاسبة سوريا والذي وسع مروحة تلك العقوبات، ومع بداية العام 2011 زادت حدة العقوبات الأميركية على سوريا لتصبح أكثر شمولية، ومن ثم جاء قانون قيصر في العام 2019 الذي أقره الكونغرس الأميركي، وبدأ حيز التنفيذ في شهر حزيران من العام 2020، لتتسع بذلك قائمة الاستهدافات للكيانات والأشخاص والمؤسسات.

نوعان من العقوبات

وقال الخبير محمد يجب التمييز بين مصطلحين من العقوبات، عقوبات أساسية ويقصد بها القيود المتعلقة بالعقوبات التي تفرضها دولة ما على الأفراد والشركات والكيانات الموجودة في هذه الدولة التي تتبع لها في حال تم التعامل مع الدولة المعاقبة، في حين العقوبات الثانوية هي تلك القيود المتعلقة بالعقوبات التي تفرض على دولة أو الشركات التي تتبع لدولة ما في حال تعاملت مع الدولة المعاقبة ما يسمى الطرف الثالث.

وأضاف: إن العقوبات الأميركية التي فرضت على سوريا كانت ضمن 8 فئات، كل فئة منها فيها عدد من البنود منها حظر تقديم أي مساعدة رسمية للحكومة السورية أو دعم مالي من قبل المؤسسات المالية الدولية، كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، في حين تضم الفئة الثانية حظر توريد الأسلحة إلى سوريا، والفئة الثالثة حظر تصدير السلع الأمريكية إلى سوريا، إضافة إلى تجميد أصول الحكومة السورية في الخارج وحظر التعاملات المالية ومنع التعاون مع البنك المركزي السوري، والمؤسسات المالية السورية في الخارج وتقييد الاستثمار في قطاعات النفط والغاز والطاقة.

إضافة إلى منع استيراد النفط السوري، وحظر بيع المعدات النفطية إلى سوريا مع منع الطائرات السورية من التحليق أو الهبوط في أجواء ومطارات الدول الغربية، وحظر تصدير خدمات إلى سوريا متعلقة بالشحن والتأمين وفي العام 2019، بعد إقرار قانون قيصر تم فرض عقوبات نوعية على مجموعة من الأفراد والشركات.

تفاؤل

وأبدى الخبير المالي والمصرفي تفاؤله بمستقبل اقتصاد سوريا بعد رفع العقوبات الأميركية لجهة فتح أبواب الاستثمار لكافة القطاعات لمرحلة بناء سوريا الجديدة، وعليه يجب الاستفادة من هذا الإنجاز التاريخي بأن تترجمه الحكومة بالشكل الأمثل.

بالتأكيد نحن اليوم أمام فرصة تاريخية لسوريا الحرة الجديدة لنعمل جميعاً على الاستفادة منها، خاصة أن بوادرها بدأت منذ اللحظة الأولى لإعلان رفع العقوبات من خلال خفض سعر الصرف لأكثر من 30 بالمئة، وهذا يعني عودة قوة الليرة السورية إلى الاقتصاد السوري.

عودة ألف تاجر حلبي منذ التحرير
«تجارة حلب»: رفع العقوبات يعيد سوريا إلى الاقتصاد العالمي

• الثورة - حسن العجيلي:

قال النائب الأول لرئيس غرفة تجارة حلب حسين عيسى: إن رفع العقوبات الأميركية عن سوريا ساهم في عودة الاقتصاد السوري إلى المنظومة الاقتصادية العالمية، لافتاً إلى أن السوريين كانوا متأكدين من رفع العقوبات بعد سقوط النظام المخلوع.

وفي حديثه لـ«الثورة» يرى عيسى أن رفع العقوبات يسهم في جذب الاستثمارات ورجال الأعمال السوريين في المهجر والمستثمرين العرب والأجانب، وأن سوريا ستكون بيئة جاذبة للاستثمار لما تتمتع به من عوامل استثمارية.

وأضاف: إن زيادة الاستثمارات تخفض نسب البطالة البالغة 70 بالمئة، وزيادة الدخل بما يعادل أجور تركيا والأردن ولبنان، ويرى كذلك أن تطوير البيئة الاقتصادية في سوريا يمكن أن تنافس الصين.

وأشار إلى أن غرفة تجارة حلب تعمل على تذليل كل المعيقات، خاصة أن النظام البائد خلّف تركة متهالكة اقتصادياً وقانونياً قائمة على الفساد والاحتكار ما أدى إلى انخفاض رجال الأعمال.

عودة ألف تاجر

ولفت إلى أن عدد التجار في حلب قبل الثورة وصل إلى 35 ألف تاجر، وانخفض إلى نحو 3 آلاف، وأن إدارة الغرفة وبالتعاون مع وزارة الاقتصاد تعمل على زيادة عدد المسجلين بالغرفة وعودة التجار إلى تجديد انتسابهم، مشيراً إلى عودة أكثر من ألف منذ التحرير بعد تقديم العديد من التسهيلات والإعفاءات ومنها الإعفاء من رسوم السنوات السابقة والاكتفاء برسم عامي 2024- 2025.

وكشف عن إجراءات للنهوض بالواقع التجاري والاستثماري مثل إقامة المؤتمرات والمعارض التجارية الداخلية بمعدل معرضين كل شهر، إضافة إلى المؤتمرات والمعارض التجارية الخارجية سواء في تركيا أو في عدة دول أوروبية.

مؤتمر استثماري في ألمانيا

بدأت غرفة تجارة حلب- بحسب عيسى- تلقي الدعوات للمشاركة في المعارض ومنها القمة الاقتصادية العربية البريطانية المزمع عقدها أواخر الشهر القادم ومؤتمر استثماري في ألمانيا وهو ما يسرّع انخراط سوريا في الاقتصاد العالمي، إضافة إلى توجيه دعوات لمستثمرين سوريين في بلاد الاغتراب ومستثمرين عرب وأجانب لزيارة سوريا والاطلاع على الفرص الاستثمارية والتسهيلات الموجودة.

وفيما يتعلق بقرار وزارة الاقتصاد بدمج غرفة تجارة حلب وريفها/ أكد عيسى أن القرار يعزز العمل التجاري ويسهل اتخاذ القرار ويخفف الأعباء على التجار خاصة بعد رفع العقوبات الأمريكية.

وبيَّن أن الدمج توجه حكومي يهدف لرفع سوية العمل التجاري وتوحيد الرؤى وتأطير جميع الشركات والتجار ضمن غرفة تجارة حلب.

فعاليات من حلب لـ «الثورة»:
تحول جذري في الاقتصاد

• الثورة - حلب:

رصدت الثورة آراء العديد من الفعاليات في حلب حول تأثير رفع العقوبات على الواقع السوري الذي عانى من أزمات اقتصادية خانقة جراء سنوات الحرب الطويلة.

وأشار رئيس جمعية الكهربـاء والإلكترون إبراهيم حميد إلى أن رفع العقوبات الأميركية يمكن أن يحدث تحولاً جذرياً في الاقتصاد السوري، وسيسمح بفتح الأسواق أمام البضائع والسلع الأساسية، مما يسهل الحصول على المواد اللازمة.

ورأى أن ذلك سيفتح المجال أمام مشاريع إعادة الإعمار التي تحتاجها البنية التحتية المتضررة في سوريا عامة، وحلب على وجه الخصوص، نتيجة الحرب الظالمة التي فرضها النظام المخلوع على الشعب السوري، ونهنئ أنفسنا ونبارك لشعبنا السوري العظيم وقيادتنا الجديدة هذا الإنجاز العظيم.

مناخ إيجابي للاستثمارات

في حين رأى المحامي حسام حميدي أن رفع العقوبات سيتيح مناخاً إيجابياً وقوياً للمستثمرين السوريين وغير السوريين، وستنعكس القرارات بطبيعة الحال على التعاون الاقتصادي الدولي، لذا فإن الانفتاح وحجم الاستثمارات التي يمكن أن تأتي إلى سوريا وحجمها، ستكون بمثابة بداية التعافي الحقيقي للاقتصاد السوري، سواء أكانت متوسطة أم طويلة الأجل، وهنا لابد وأن نشكر الدول التي دعمت وساندت سوريا في أحلك الظروف لاستعادة دورها العربي والإقليمي والدولي، وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية وتركيا وقطر.

إلى ذلك أشار محمد أحمد- بائع جملة، إلى أهمية العمل في مشاريع كثيرة كإعادة الإعمار والاستثمار في قطاعي النفط والطاقة والسياحة والزراعة وغيرها، فرفع العقوبات، إنما هي البداية التي يمكنها أن تزيل وتفك عقدة التحديات الاقتصادية لسوريا بمختلف المجالات، وستساهم في استعادة ما خسرته سوريا جراء الحرب من خلال إعادة الإعمار وعودة الإنتاج المحلي في قطاعات متعددة.

العـدد 17845
الأربعاء 16 ذو القعدة 1446 هـ
14 أيار 2025 م

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

اقتصـاد

وزير الاقتصاد لـ «الثورة»: الخصخصة ليست بيعاً للملكية بل إدارة أكثر كفاءة لأصول خاسرة

• **الثورة - رولا عيسى:**

أكـد وزيـر الاقتصـاد والصناعـة الدكتـور نضـال الشـعار- حـول مـا يُثـار عـن توجـه الحكومـة نحـو خصخصـة القطـاع العـام، أن المسـألة ليسـت بيعـاً للملكيـة العامـة، بـل إدارة أكثـر كفـاءة للأصـول المتوقفـة أو الخاسـرة وهنـاك أسـاليب كثيـرة لتخفيـف ذلك.

وفي رده على تسـاؤل لـ«الثـورة»، قـال الوزيـر الشـعار: «نحـن نعلـم أن هنـاك حساسـية تجـاه الخصخصـة، وهـذا مفهـوم، لكننـا نواجـه واقعـاً اقتصاديـاً يتطلـب أدوات مرنـة، شـرط ألا تكـون على حسـاب العدالـة أو السـيادة، أو التفريـط بأمـلاك الشـعب، مـا نريـده هـو تحويـل المنشـآت العامـة إلـى مصـادر إنتـاج وفـرص عمـل، لا أن تبقـى عبئـاً على خزينـة الدولـة».

وفيمـا يتعلـق بـأول زيـارة لـه إلـى محافظـة إدلـب، بيـن أن إعـادة ربـط إدلـب بالعجلـة الاقتصاديـة الوطنيـة ليـس خيـاراً، بـل ضـرورة.

إدلب تمتلك أكبر طاقة زراعية وصناعية

وقـال: إن إدلـب ليسـت فقـط منطقـة منكوبـة بفعـل الحـرب، بـل تمتلـك واحـدة مـن أكبـر الطاقـات الزراعيـة والصناعيـة في البـلاد، ولهـا دور أساسـي في الأمـن الغذائـي لسـوريا، كمـا إن الـوزارة وضعـت خطـة مبدئيـة تشـمل:

1- إطلاق مشروع مدينة صناعية جديدة في الجهة الشرقية للمحافظة.

2- توسـعة المدينـة الصناعيـة في بـاب الهـوى لتواكـب التوسـع في الأنشـطة الصناعيـة.

3- دراسـة جـدوى إنشـاء منطقـة حـرة شـمال إدلـب لتعزيـز حركـة التبـادل التجـاري.

4- دعم المحافظة بمادة الخبز.

وكشـف الوزيـر الشـعار عـن العمـل لتمهيـد أرضيـة تشـريعية واقتصاديـة لعـودة إدلـب إلـى الإنتـاج، ومنهـا تعديـل قانـون التراخيـص الصناعيـة وتخفيـف القيـود البيروقراطيـة بمـا يسـمح بيئـة أعمـال مرنـة وشـفافة، مشـيراً إلـى أن دعـم قطـاع الخبـز سـيبقى أولويـة، باعتبـاره مـن أساسـيات الاسـتقرار الاجتماعـي، وذلـك عبـر توجيـه الدعـم نحـو مسـتحقيه وتحقيـق كفـاءة اقتصاديـة وعدالـة اجتماعيـة.

720 ألف طن تقديرات أولية في الاجتماع السنوي لتسويق القمح..

سعر مجزٍ وهامش ربحي جيد «قيد الدراسة»

• **الثورة - عامر ياغي:**

الوصول إلى سعر مجزٍ لمحصول القمح، واحتساب هامش ربحي جيد للفلاح، والتسديد المباشر لقيم الكميات المسوقة من دون أي اقتطاعات، والاستلام الحصري للمحصول بموجب شهادة منشأ صادرة عن وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي «حصراً»، واستجرار كل حبة قمح.. أهم ما خلص إليه الاجتماع السنوي الخاص بتسويق محصول القمح للموسم 2025.

استجرار الموسم الحالي

الاجتمـاع الـذي عقـد اليـوم في مبنـى الإدارة العامـة للتجـارة الداخليـة، وحضـره مندوبـون عـن وزارات الاقتصـاد والصناعـة والزراعـة والـري والماليـة ومصـرف سـوريا المركـزي والمصـرف الزراعـي التعـاون، والمصـرف التجـاري السـوري برئاسـة المديـر العـام للمؤسسـة العامـة للحبـوب المهنـدس حسـن العثمـان، وغيـاب لافـت لأي ممثـل عـن الاتحـاد العـام للفلاحيـن، تـم خلالـه اسـتعراض تقريـر وزارة الزراعـة حـول محصـول القمـح للعـام 2025، وتقريـر المؤسسـة العامـة للحبـوب حـول التحضيـرات والاسـتعدادات المتخـذة حكوميـاً لاسـتقبال واسـتجرار الموسـم الحالـي، وتفعيـل آليـة التسـويق ومناقشـة آليـات الشـراء «شـروط الشـراء - جـدول المقاييـس»، وأسـعار مبيـع أكيـاس الخيـش «الجديـد والمسـتعمل»، وسـعر الأقمـاح القاسـية والأقمـاح الطريـة، وتأميـن السـيولة اللازمـة لشـراء الموسـم الحالـي وبنـد الحسـميات.

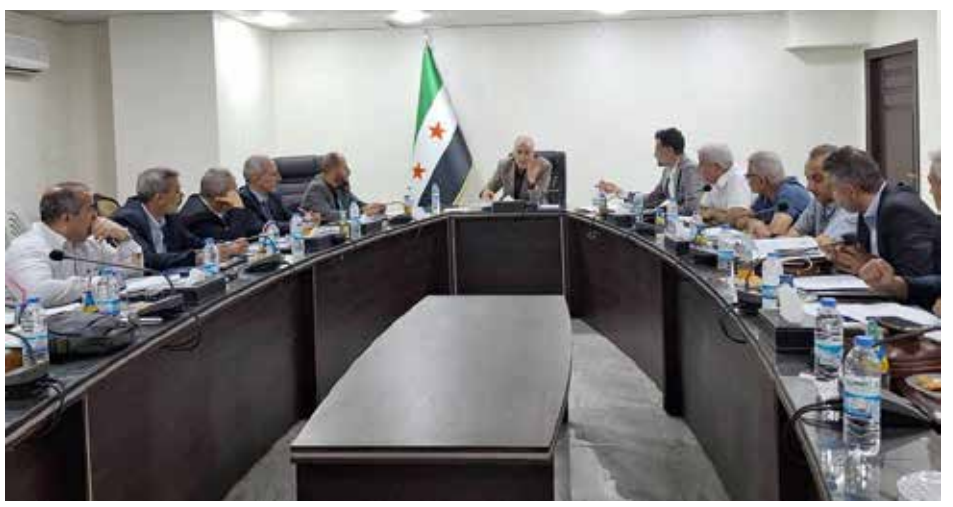

تباين بين الواقع والمأمول

اجتمـاع اليـوم الـذي كان على مسـتوى المندوبيـن لا الـوزراء، لـم تخـرج مداخلاتـه ومقترحاتـه عـن إطار المناقشـات الخاصة بتسـويق هـذا المحصـول الاسـتراتيجي الـذي بلغـت الكميـات التقديريـة منـه «حسـب عينـات ومسـوحات الفـرق الفنيـة المختصـة في وزارة الزراعـة» مـا يقـارب 720 ألـف طـن، أمـا المتوقـع تقريبـاً اسـتلامه فتتـراوح كميتـه بيـن 250 و300 ألـف طـن، وذلـك نتيجـة الظـروف المناخيـة التـي كانـت ومازالـت سـائدة ولاسـيما الانحبـاس المطـري.

الاجتمـاع الـذي كان مـن المرتقـب أن يخلـص إلـى تحديـد سـعر تأشـيري لسـعر الكيلـو غـرام الواحـد مـن محصـول القمـح، لـم يخـرج بـأي سـعر- ولـو تقريبيـاً- بانتظـار الانتهـاء وبشـكل نهائـي مـن دراسـة التكاليـف الحقيقيـة لا التقديريـة لعمليـة الإنتـاج، والوصـول إلـى سـعر مغـرٍ يشـجع الفـلاح، ليـس على الزراعـة فقـط، وإنمـا على مضاعفـة المسـاحات المزروعـة بهـذا المحصـول الاسـتراتيجي الهـام «ولاسـيما القاسـي منـه»، والتأكيـد على ضـرورة وضـع سـعر تأشـيري مسـتقبلي لمحصـول القمـح قبـل بدايـة الموسـم الزراعـي القـادم.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـدد 17845
الأربعاء 16 ذو القعدة 1446 هـ
14 أيار 2025 م

تقدّم ملموس للإصلاحات الشاملة
النمو غير النفطي يثبت متانة الاقتصاد السعودي

• الثورة - جاك وهبه:

في تقرير لصندوق النقد الدولي، أشاد الخبراء بالتحول الاقتصادي الجاري في المملكة العربية السعودية، معتبرين أن الإصلاحات الشاملة التي تنفذها المملكة تواصل تحقيق تقدم ملموس.

ويبرز التقرير أن النمو غير النفطي لا يزال قوياً رغم تباطؤه من 5,3 بالمئة في عام 2022 إلى 3,8 بالمئة في 2023، مدعوماً بالطلب المحلي القوي والاستثمارات غير النفطية، مما يعكس نجاح جهود التنويع الاقتصادي وفق مستهدفات «رؤية السعودية 2030».

استقرار اقتصادي

وفقاً للتقرير سجل الاقتصاد السعودي انكماشاً في الناتج النفطي بنسبة 9 بالمئة في عام 2023 نتيجة تخفيضات الإنتاج ضمن اتفاق «أوبك+»، مما أدى إلى انكماش إجمالي الناتج المحلي بنسبة 0,8بالمئة، ومع ذلك، بقيت فجوة الناتج غير النفطي إيجابية، ويواصل الاقتصاد تجاوزه للتوترات الجغرافية - السياسية في المنطقة بفضل متانة البنية الاقتصادية وقوة قطاع الخدمات.

وأظهر التقرير انخفاضاً تاريخياً في معدل البطالة، وأضاف الاقتصاد أكثر من مليون وظيفة جديدة عام 2023، معظمها في القطاع الخاص، وانخفضت نسبة البطالة بين السعوديين إلى 7,7 بالمئة، وهو مستوى يقترب من المستهدف الوطني البالغ 7بالمئة، كما تجاوزت مشاركة المرأة في سوق العمل 30بالمئة، وهو ما يفوق المستهدف في رؤية 2030.

ورغم ارتفاع أسعار الإيجارات، تراجع معدل التضخم العام من 3,4 بالمئة في يناير 2023 إلى 1,6 بالمئة في أبريل/ نيسان 2024، بدعم من قوة الريال السعودي المرتبط بالدولار، والإجراءات الاحترازية للبنك المركزي السعودي (ساما)، إلى جانب مرونة سوق العمل وسياسات الدعم الحكومي.

كما انخفض فائض الحساب الجاري من 13,7 بالمئة من الناتج المحلي في 2022 إلى 3,2 بالمئة في 2023 نتيجة انخفاض عائدات النفط وارتفاع الواردات، لكن ارتفاع دخل السياحة بنسبة 38 بالمئة ساهم في الحد من التراجع، مع احتفاظ المملكة باحتياطيات أجنبية ضخمة تغطي أكثر من 15 شهراً من الواردات.

يتوقع صندوق النقد الدولي نمو الناتج المحلي الكلي بنسبة 4,5 بالمئة في عام 2025، مدعوماً بزيادة الاستثمارات في مشاريع كبرى مثل «إكسبو 2030» وكأس آسيا، ويتوقع أن يظل النمو غير النفطي مستقراً عند 3,5 بالمئة عام 2024، بينما يتراجع الناتج النفطي بسبب استمرار خفض الإنتاج.

ورغم تفاؤل الصندوق بمستقبل الاقتصاد، أشار إلى مخاطر محتملة، منها تقلب أسعار النفط، والتباطؤ العالمي، وتسارع الطلب على مصادر الطاقة البديلة، ما قد يؤثر على الإيرادات النفطية على المدى البعيد.

عجز مالي معتدل

بعد تسجيل فائض مالي في 2022، عادت المالية العامة إلى تسجيل عجز في 2023، متوقع أن يبلغ نحو 3بالمئة من الناتج المحلي في 2024 بسبب انخفاض الإيرادات النفطية وارتفاع الإنفاق. ورغم ذلك، يظل الدين العام عند مستويات آمنة (26,2بالمئة)، مع خطط للحد من العجز تدريجياً حتى 2029.

ويحث صندوق النقد الدولي المملكة على تعزيز الإيرادات غير النفطية، وترشيد دعم الطاقة، ورفع كفاءة الإنفاق، ضمن استراتيجية تضمن العدالة بين الأجيال وتحافظ على الاستدامة المالية.

استقرار مالي

أظهر القطاع المصرفي في السعودية أداءً قوياً مع نسبة كفاية رأس مال تتجاوز 20بالمئة، وارتفاع معدلات الربحية والسيولة، وأوصى الصندوق بمواصلة استخدام أدوات السياسة الاحترازية الكلية لمواجهة مخاطر الائتمان العقاري المتزايد، إلى جانب تحديث الإطار الرقابي والتشريعي لتعزيز الاستقرار المالي.

وأكد التقرير أن السعودية تقطع خطوات ثابتة نحو اقتصاد متنوع ومستقر، داعياً إلى مواصلة الإصلاحات والسياسات الاقتصادية الكلية المتزنة لضمان استمرار زخم النمو وتحقيق مستهدفات رؤية 2030 بكفاءة واستدامة.

السيليكون مورد استراتيجي لاقتصاد المعرفة الحديثة

• الثورة - متابعة وعد ديب:

اعتدنا عند التحدث عن أهم الثروات الباطنية في سوريا وأهميتها التحدث عن الثروات التقليدية (كالنفط والغاز).

فيما يوجد ثروات كان مغيباً الحديث عنها سابقاً، فهناك ثروة كبيرة هي مادة السيلكون أدت إلى صراع من قبل دول على الجغرافيا السورية، وإلى اليوم للحصول على هذا المخزون الاستراتيجي، والذي يعتبر أغلى من الذهب.

وقبل الحديث عن السيليكون وأهميته في سوريا، نتطرق إلى تقارير عالمية تبين أهمية استخدامات السيليكون في الإلكترونيات والتكنولوجيا.

ففي تقرير المسح الجيولوجي الأمريكي 2024، والتي جاء فيها ملخصات المواد المعدنية، وكذلك تقارير رابطة صناعة السيليكون الدولية، أوضحت أن السيليكون النقي يستخدم في صناعة الرقائق الإلكترونية (**semiconductors**)، وهو أساس صناعة الحواسيب، الهواتف الذكية، والأجهزة الإلكترونية.

كما أنه ثمة مناطق مثل وادي السيليكون (**Silicon Valley**) في كاليفورنيا سُمّيت بذلك، بسبب تركيز شركات التكنولوجيا المعتمدة على هذه المادة.

أما الاستخدامات الأخرى للسيلكون في الطاقة الشمسية، فيستخدم في تصنيع الخلايا الشمسية، وهو مادة أساسية لتحويل الضوء إلى كهرباء في الألواح الشمسية.

كما يستخدم في صناعة الزجاج، السيراميك، الإسمنت، والبلاط، والسبائك المعدنية، مثل سبيكة الألمنيوم- سيليكون المستخدمة في الطيران والسيارات، إضافة لاستخداماته في المواد الطبية والتجميلية.. فالسيليكون العضوي (مثل السيليكون الطبي) يُستخدم في الأطراف الصناعية، والعدسات اللاصقة، كما يدخل في صناعة مواد التجميل، خاصة كريمات البشرة، ومثبتات الشعر.

دول رائدة

وأما عن الدول الرائدة عالمياً في إنتاج السيليكون بحسب المصادر السابقة، فهي الصين التي تعد أكبر منتج عالمياً.

وتُعتبر الصين المنتج الرئيسي للسيليكون عالمياً، وتُنتج نحو 70 بالمئة من إجمالي الإنتاج العالمي، وذلك بفضل احتياطياتها الكبيرة من السيليكا والبنية التحتية المتطورة، تليها روسيا ثم البرازيل والولايات المتحدة، فالنرويج..

هذه الدول تنتج السيليكون من خلال تسخين السيليكا مع الكربون في أفران كهربائية.

أما أهمية السيليكون في الاقتصاد العالمي، فيعتبر من الموارد الاستراتيجية لاقتصاد المعرفة الحديثة، ويرتبط نمو الطلب عليه بازدهار الصناعات التكنولوجية والطاقة النظيفة، ويشهد السوق العالمي منافسة شديدة بين الدول بسبب زيادة الاعتماد على الخلايا الشمسية وأشباه الموصلات.

الاحتياطات ضخمة

وتفيد التقارير أن الاحتياطيات العالمية من السيليكون ضخمة للغاية، ما يجعل من الصعب تحديد نسب دقيقة لتوزيعها بين الدول، وعلى الرغم من عدم توفر بيانات دقيقة حول نسب الاحتياطيات حسب الدول.

إلا أن بعض الدول تُعرف بامتلاكها لاحتياطيات كبيرة من السيليكا، وهي المادة الخام الأساسية لإنتاج السيليكون، ومنها الولايات المتحدة تُعد من أبرز الدول التي تمتلك احتياطيات كبيرة من السيليكا، خاصة في ولايات مثل ويسكونسن وإلينوي وتكساس ومينيسوتا.

وكذلك أستراليا تحتوي على رواسب كبيرة من السيليكا، خاصة في مناطق مثل كوينزلاند وغرب أستراليا، كما أن الصين تمتلك احتياطيات ضخمة من السيليكا، ما يُساهم في هيمنتها على إنتاج السيليكون عالمياً.

وتُعتبر البرازيل من الدول التي تمتلك احتياطيات كبيرة من السيليكا، خاصة في ولايات باهيا وميناس جيرايس، وتحتوي الهند على احتياطيات كبيرة من السيليكا في ولايات مثل راجستان وتاميل نادو وغوجارات.

دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا كدول مثل السعودية ومصر والإمارات، تُعرف بامتلاكها لاحتياطيات كبيرة من السيليكا، ما يُساهم في تلبية احتياجات الصناعات المختلفة في المنطقة.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

د. موشلي لـ «الثورة»: التميّز المؤسسي لا ينجح إلا بالتخطيط التربوي

• الثورة – فردوس دياب:

يُعد التخطيط التربوي من أبرز الأدوات الاستراتيجية التي تعتمد عليها المؤسسات الجامعية في سعيها نحو تحقيق التميز المؤسسي، ولاسيما في ظلّ التحولات العميقة التي يشهدها قطاع التعليم العالي على مستوى العالم، فالتخطيط التربوي لا يقتصر على كونه عملية تنظيمية، بل يتجاوز ذلك ليكون ركيزة أساسية في تحديد الاتجاهات وصياغة الأهداف وتخصيص الموارد ومتابعة الأداء لضمان تحقيق النتائج المرجوة، وقد أدركت الجامعات الرائدة عالمياً أهمية هذا النوع من التخطيط في تحقيق رؤاها المستقبلية، ما انعكس إيجاباً على مخرجاتها الأكاديمية والبحثية.

تعزيز البحث العلمي

حول هذا الموضوع التقت صحيفة الثورة الباحثة في التخطيط التربوي- الأستاذة في قسم أصول التربية في كلية التربية بجامعة دمشق، الدكتورة نسرين موشلي، التي بدأت حديثها عن «التميز المؤسسي» من باب جامعة دمشق التي اعتبرتها أنموذجاً جديراً بالدراسة في هذا الإطار، نتيجة الجهود الكبيرة التي تبذل نحو تحقيق التميز رغم التحديات التي تمرّ بها البلاد.

مضيفة: إن هناك عدداً من الخطوات الجادة والمدروسة التي تهدف إلى تحديث البرامج الأكاديمية، وتعزيز البحث العلمي، وتوسيع التعاون مع المؤسسات التعليمية الدولية، ولاسيما في ظلّ ارتفاع نسبة الرضا عند طلاب الجامعة، وهو ما يعد مؤشراً مهماً على فاعلية الإجراءات والخطوات المتبعة.

وأوضحت موشلي أن التميز المؤسسي في الجامعات لا يتحقق من فراغ، بل يتطلب تضافر عناصر متعددة يأتي على رأسها وضوح الرؤية الاستراتيجية، وجودة القيادة، والالتزام بمعايير الجودة الأكاديمية والإدارية، إضافة إلى تعزيز ثقافة التحسين المستمر، وقد أظهرت الدراسات أن الجامعات التي تعتمد بشكل صريح على خطط تربوية استراتيجية تحقق أداءً أعلى بنسبة 28 بالمئة في التصنيفات الإقليمية مقارنة بغيرها، كما أن وضوح الأهداف وتناسقها مع حاجات المجتمع وسوق العمل يعد أحد المحددات الأساسية للنجاح المؤسسي.

خريطة طريق

وعن أبرز أدوار التخطيط التربوي في هذا الإطار، بينت الأستاذة في كلية التربية، أن الأهم في ذلك هو توفير خريطة طريق واضحة تُسهم في اتخاذ قرارات مبنية على بيانات ومعطيات دقيقة، فمثلاً: عندما تُخطط الجامعة لتحديث أحد برامجها الأكاديمية، فإنها تبدأ بتحليل احتياجات السوق، وتقييم مدى ملاءمة المقررات الحالية، ومقارنة مناهجها مع مثيلاتها في جامعات عالمية، ثم تُجري تعديلات تتناسب مع متطلبات العصر.

وفي هذا السياق، أطلقت جامعة دمشق في وقت سابق مشروعاً لتطوير مناهج كليات الهندسة، حيث تم إدخال تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي في بعض المقررات، ما منح الطلاب فرصة لمواكبة تطورات سوق العمل الدولي.

وفيما يتعلق بالتحديات والمعوقات التي تواجه تحقيق التميز المؤسسي، أشارت الدكتورة موشلي، إلى بعضها، أبرزها: العقبات التي تتعلق بالموارد المحدودة، ولاسيما في ظلّ الأوضاع الاقتصادية الحالية، فضلاً عن صعوبة إدخال تغييرات جذرية في بيئات تعاني من مقاومة للتغيير، كما أن ضعف البنية التحتية والتقنية يشكل عائقاً أمام تنفيذ بعض المبادرات التطويرية، ومع ذلك.

تضيف: إن الفرص متاحة وبقوة، فتوفر كوادر أكاديمية مؤهلة، ورغبة حقيقية في التطوير لدى فئات متعددة داخل الجامعة، والتوسع في استخدام التكنولوجيا، كلها تمثل عوامل يمكن استثمارها ضمن خطط تربوية فعّالة وموجهة نحو تحقيق نتائج ملموسة.

التقييم بشكل دوري

وقالت الباحثة في التخطيط التربوي: إن ربط الخطط التربوية برؤية الجامعة ورسالتها يلعب دوراً حاسماً في توجيه الأنشطة الأكاديمية والبحثية، وذلك من خلال اعتماد مؤشرات أداء واضحة، تقوم بتقييم التقدم بشكل دوري وتؤدي دوراً بتصحيح المسار عند الحاجة، موضحة أن جامعة دمشق أنشأت وحدة مختصة بتقييم الأداء الأكاديمي، تعمل على تحليل نتائج الامتحانات، ونسبة التخرج، ونشاطات أعضاء الهيئة التدريسية البحثية، وترفع تقارير دورية للإدارة العليا، وهذا النوع من المتابعة يعكس مدى ترسيخ مفاهيم الجودة في التخطيط والإدارة.

عين المجتمع

خطاب العقلاء

• غصون سليمان

حين نسير وراء المقصد السليم، ونعبر الطرقات الوعرة بمصابيح المعرفة، ونعبّد الجسور المجتمعية التي طالها الانكسار المادي والمعنوي بما يصلح حالنا وأحوالنا، نكون قد اختزلنا مسافة وجع بشريط الأمان.

فما أكد عليه وزير الإعلام الدكتور حمزة مصطفى مؤخراً أننا نحتاج إلى خطاب عقلاني يعزز السلم الأهلي غاية في الأهمية والوضوح.

من هنا.. على الجميع من دون استثناء التبصر بماهية جدار السلم الأهلي، الذي تعرض للاهتزاز والاختراق لأسباب مختلفة لم تعد خافية على أحد، فإذا كان جوهر الأعمال بالنيات، فإن صدق النوايا هو تتويج السلوك بالقول والفعل بما يرضي الضمير ويهذب الأخلاق، وخاصة ما نشهده على منابر السوشال ميديا، التي يخوض فيها البعض حروباً مطوّرة اجتماعياً وسوسيولوجيا، قائمة على نشر ثقافة الفتنة والحقد والتفرقة بالمجان، وكأن داحس والغبراء لم تبرح المكان.

إن تأكيد وزير الإعلام على أهمية الانتقال إلى خطاب إعلامي وطني جامع، يقوم على قيم المواطنة والمساواة، ويتسم بالعقلانية والاتزان، مع التركيز على تعزيز السلم الأهلي في مواجهة خطاب الكراهية والانقسام.. هو الصواب، وهو البوصلة والركيزة الأساسية، للنهوض بوطن أتعبته الظروف والتجاذبات الداخلية.

اليوم وبعد رفع العقوبات والحصار الاقتصادي عن كاهل الشعب السوري تتمنى أن تنعكس الحالة المعنوية إيجاباً على مشاعر السوريين، مسؤولين وأفراد، وأن ينفضوا عن كاهلهم كلّ ما علق من رواسب، بعيداً عن مجمل المسميات التي لا تروق لأحد.. فخطاب الكراهية يدمر ولا يعمر، وآن الأوان لأن نتلحف بعباءة الوطن.

العمل الخيري.. يجسد التكافل الاجتماعي ومنصة لتعزيز القيم والمبادئ

• الثورة – غصون سليمان:

يجسد العمل الخيري منذ سنوات طويلة في سوريا حالة من التكافل الاجتماعي الذي أثبت حضوره بين جميع المكونات على أرض الواقع، فالعطاء يبدد سواد الحاجة، ويرمم قلة الحيلة، ويبلسم النفوس المتعبة عند خوض تجربة الظروف الصعبة.

عن أهمية العمل الخيري ودوره في تعزيز التكافل والألفة الاجتماعية في مختلف الظروف، بين الدكتور علاء قريط- جامعة دمشق، قسم علم الاجتماع- مدير مؤسسة لجنة العمل الخيري التابعة لمطرانية سهل حوران وجبل العرب لطائفة الملكيين الكاثوليك في حديثه لـ«الثورة» أن العمل الأهلي كان ومازال هو الركيزة الأساسية التي تعكس روح المجتمع وتعبر عن تلاحمه وتكامله، باعتباره الوسيلة الأهم لتعزيز مفهوم المواطنة الحقة التي تقوم على مفهوم الانتماء، والمسؤولية، والاحترام المتبادل، وتشمل عناصر مختلفة مثل اللغة، التاريخ، التراث، القيم والعادات، مشيراً إلى أنه في ظل التغيرات السريعة والتي نواجه فيها كبلد تحديات متعددة على جميع الصعد، تظل المواطنة، والهوية الوطنية من أهم عوامل استقرار المجتمع وتقدمه.

واجبات ومسؤوليات

فالمواطنة- برأي قريط- ليست مجرد حقوق، بل هي واجبات ومسؤوليات تتطلب من الجميع أن يكونوا سفراء للوطن، وخدمته وتنميته بالمحبة والتعاون والتفاني، طالما تمثل الهوية الوطنية جوهر الشخصية الجماعية والتراث الثقافي الذي يربط بين ماضٍ وحاضر.

وأكد على هامش مؤتمر الهوية والمواطنة الذي بدأ أعماله في كلية الآداب جامعة دمشق في الفترة من 11، ويستمر لغاية 15 الشهر الحالي على أهمية عقد المؤتمرات واللقاءات والأنشطة المختلفة لتبادل الأفكار بهدف تعزيز روح المواطنة والهوية بين أبناء المجتمع.

وعن دور لجنة العمل الخيري في تعزيز قيم المواطنة والهوية بين أن ذلك لا يقتصر على تقديم المبادرات والخدمات فحسب، بل يمتد ليشمل بناء جيل واعٍ ومثقف يدرك قيمة انتمائه ويفتخر بهويته الوطنية، والتي تنعكس إيجاباً في ترسيخ مبادئ الوحدة والتسامح والتعايش السلمي، فقد غدا العمل الأهلي منصة لتعزيز القيم والمبادئ التي تبني الوطن وتقويه، وهو ليس مجرد تقديم المساعدات، بل رسالة سامية تعكس قيم التضامن والتآزر والانتماء الوطني.

وعن خصوصية المرحلة التي مرت فيها سوريا خلال فتره الأزمة ذكر الدكتور قريط كيف أن الحاجات تفاقمت بشكل كبير، وأن الطلب أصبح أكثر من العرض كما يحكى بالسوق التجاري ما أثر سلباً على حياة الناس، لافتاً إلى أنه في حال رفع العقوبات بشكل جدي عن الشعب السوري فان السرعة بالتطبيق والتنفيذ هي الأهم، متمنياً أن يشعر المواطن من دون خوف وقلق بالمعاناة التي عاناها خلال سنوات الحرب الطويلة، فمن حقه أن يعيش مثل بقيه الشعوب بعيداً عن الحروب والأزمات.

طموح التجربة

وعن طموح تجربة العمل الخيري التي بدأت منذ عام 2016، أكد الدكتور قريط على استمراريتها بغية الوصول إلى مرحلة لم يكن فيها أي محتاج في هذا البلد، مشيراً إلى أهمية المبادرات المجتمعة التي تلامس وجع الناس ونسيجها الاجتماعي ويتم معالجتها بما يتاح من إمكانيات وقدرات تخفف ما أمكن من ضغط الحاجة وأعباء الناس.

وعن لون المبادرات التي تقوم بها المؤسسة الخيرة على مستوى الجامعة بين الدكتور قريط أنها تشمل حالات متعددة منها على سبيل المثال لا الحصر ما يتعلق بواقع الاتجار بالمخدرات نظراً للانتشار الكبير لهذه الظاهرة خلال السنوات الماضية، وبالتالي من الضرورة الاجتماعية والأخلاقية العمل على صعيد التوعية ومحاربة هذه الوباء القاتل، إضافة إلى إبراز نشاطات حول اليوم العالمي للإعاقة وتسليط الضوء على هذه الشريحة بتقديم الدعم المادي والمعنوي لفعاليات كهذه.

الدكتور قريط أعرب في ختام حديثه عن شكره وامتنانه لجامعة دمشق وكلية الآداب من رأس الهرم إلى الأساتذة لما يقدمونه من تسهيلات لإنجاح جميع المبادرات المناسبة والمطلوبة.

العـدد 17845
الأربعاء 16 ذو القعدة 1446 هـ
14 أيار 2025 م

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

نجومٌ ساطعة في سماء الرواية العالمية

• **الثورة – عمار النعمة:**

لاشك في أن للرواية دوراً كبيراً في حياتنا، فهي ليّست مجرد وسيلة للتسلية، بل أداة تعليمية وثقافيّة مؤثرة، كيف لا وهي التي من خلالها نكتشف ثقافات وتقاليد ومفاهيم جديدة، تطرح أسئلة ثقافية واجتماعية وفلسفية تساعد على فهم العالم وتطوير الفكر النقدي والتحليلي، ناهيك عن دورها في تعزيز المفردات اللغوية والتعبير بشكل أفضل، ما يعزز قدرتنا على فهم مشاعر وآراء الآخرين.

«أفضل مئة رواية ورواية عالمية» عنوان كتاب صدر عن الهيئة العامة السورية للكتاب للمؤلف الأميركي «إدوين إي غروزبير» بالتعاون مع الكاتبة «مارغريت غيليت»، وترجمة أحمد سعود حسن قدّما من خلاله، لمحات موجزة عن «أفضل مئة رواية وروايةٍ عالميّة».

يحتوي الكتاب، ملخّصات نقلت صورة شاملة، عن أشهر ما قدّمه الأدب العالمي من روايات، لم تنلْ اهتمام عشاق القراءة فحسب، بل والمترجمين الذين عرّفوا هؤلاء القراء، بعمالقة الأدب ممن تركوا أعظم الأثر وأبلغه، في سماء الإبداع والإنسانية والحياة.

يحتوي هذا الكتاب على ملخصات وجيزة لأفضل مئة رواية وروايةٍ تعد من درر الأدب العالمي التي أشبعت بحثاً وتحليلاً وحازت اهتمام الملايين وشغفهم ممن لديهم ذائقة الأدب، فاضت بهذه الروايات عبقريات روائيين عظام مثل تشارلز ديكينز وفيكتور هوغو وإيميلي برونتي وجين أوستن وهيرمان ميلفيل وجورج أورويل وتولستوي وديستويفسكي وبلزال وفولتير وعشرات من عمالقة الرواية.

يوفر هذا الكتاب للقارئ الاطلاع على طيف واسع من الروائع الأدبية بروائيين كانوا نجوماً متلألئة في سماء الأدب ويمده بمعلومات عن حياة كل روائي وأعماله، فمثلاً في رواية الجريمة والعقاب الشهيرة نجد أنها رواية مبنية على أساس الصراع الداخلي عند الإنسان وخاصةً الرغبة في التعبير عن النفس وإثباتها في مواجهة الأخلاقيات والقوانين التي أوجدها البشر ما يجعلنا نحس بقلق مضنٍ ونتساءل عن العدالة في هذا العالم.

يقول الروائي الروسي فيودور دوستويفسكي في أحد المقاطع: أتدري ما هو الحنين؟ «الحنين هو حين لا يستطيع الجسد أن يذهب إلى حيث تذهب الروح».

في حين نجد تولستوي في رائعته «آنا كارنينا» التي صوّر فيها، الخيانة وانعدام القيم في المجتمعات الارستقراطية، مثلما الصراع المحتدم في أعماق الإنسان، بين العقل والروح والغريزة والمشاعر العاطفية.

أيضاً نجد رواية مدام بوفاري التي تتحدث عن الطبيب شارل بوفاري الذي سبق أن تزوج من امرأة اختارتها له والدته حتى ماتت زوجته وتعرف على إيما الفتاة الجميلة الريفية والتي قبلت الزواج به لأنه كان الزوج الوحيد المتوفر في ظل الظروف المغلقة التي تعيش فيها.

نتعرف على رواية «في «ألف ليلة وليلة»، وما روته من حكايا شيّقة، حملتنا إلى عوالم ساحرة وخيالية.

في الختام.. هذا الكتاب مهم ويجب التوقف عنده لطالما يلامس وجداننا بمضمونه الجميل، فهو يستهدف القراء الذين لا يسعفهم الوقت لقراءة الرواية الكاملة، انبرى متخصصون في التلخيص ليقدموا لب الرواية وروحها دون انتقاص ما تنطوي عليه من عبر ودروس وأبرز موضوع الرواية الرئيسي بحرفية رائعة فنقلت الملخصات صورة كاملة ومتألقة عن الأصل، يجد فيها القارئ المتعة والمبتغى.

رؤيـــة

كن منتبهاً.. بالكامل

• **لميس علي**

في إحدى محاضراته تحدّث الفيلسوف المعاصر فريدريك لونوارعن (جودة الكينونة) وكيفية تحصيلها. أشار لأهمية التأمل بتهدئة عقولنا وتقليص تفكيرنا، ما (يسمح لنا بأن نكون أكثر حضوراً وأكثر انتباهاً لِما نقوم به باللحظة الراهنة.. وهذا يؤثر على بهجتنا في الحياة وعلى جودة كينونتنا).

نقل «لونوار» تساؤل العلماء:بأي وقت ترسل الناقلات العصبية المادتين اللتين تصنعا جودة الكينونة (الدوبامينو السيروتونين)، في الجسد..؟

لتكون نتيجة الدراسات أن ذلك مرتبطٌ بشكل أساسي بكوننا (منتبهين بالكامل وحاضرين في اللحظة الراهنة)..

والسؤال: هل نحن فعلاً كذلك..؟

ذكرت الإحصائيات الحديثة في عالم التكنولوجيا الرقمية أن تطبيق (تشات جي بي تي) أصبح الأكثر تحميلاً في العالم، متفوقاً على (انستغرام وتيك توك)..

هل لاحظتم حالة العزلة التي تترافق مع هذا التطبيق..؟

وكلّما زادت عزلتنا معه، زاد حجم انشغالنا عن لحظتنا الحالية.

كل تصنيفات ومفرزات عالم الرقميات تزيد من مساحة التشتت في يومياتنا، ومن اكتساح لحظاتنا بسيلٍ هائل من المعلومات والأخبار غير المنضبط.

وبالتالي فإن الواقع الأكثر انتشاراً، وربما الأكثر تأثيراً حولنا هو «الافتراضي».. وفي ظل هكذا واقع، هل نستطيع حقاً أن نكون منتبهين بالكامل للحظة الراهنة التي نحن ضمنها..؟

هل يمكن فعلياً للتمارين الذهنية التي أوصى بها «لونوار» أن تحدّ من سيطرة (الإلهاء الممنهج)..؟

«اليوم التالي» مجموعة قصصية لمغامرات سردية
تأملات ومكابدات إنسانية لكنها وطنية بامتياز

• **الثورة – رفاه الدروبي:**

نظّم اتحاد الكتّاب والأدباء الفلسطينيين فرع سوريا، ندوة أجرى خلالها قراءة نقدية حول المجموعة القصصية الأولى للكاتب والقاص عمر سعيد، شارك فيها الأدباء: أيمن الحسن، أحمد هلال، رسلان عودة، محمد حسين، تلاها توقيع المجموعة المؤلّفة من إحدى عشرة قصةً من القطع المتوسط، تحمل بين دفتيها 83 صفحةً صادرةً عن دار شور كوم للنشر والخدمات الإعلامية.

وظيفة تعبيرية

بدأ الأديب محمد الحسين حديثه عن عنوان المجموعة كونه يفتح المجال لعدد من الأسئلة، خاصة أنَّ القصص تتوارد بشكل جميل وكأنَّها في شموليتها تؤدّي وظيفة تعبيرية قريبة من الحالة النفسية المعيشة لساردها، ويُفرد هاجساً عن الرصد الدلالي نفسه لحمولات القصص، ما يجعل المتلقي يلحظ القوة والرغبة في تجاوز كل الموانع والمصادفات، ويمكن أن تُعجِّل بحلول مقومات الأسى والدمار.

ولعلَّ المراد من إيراد الدلالات نفسها يُعتبر رغبة في إثبات فكرة مهمة يسعى كلُّ كاتب إلى ترسيخها، ومفادها أنَّ المعاناة عبارة عن سبل تقودنا نحو بداية جديدة تُبعث فيها الأرواح المدفونة تحت أنقاض نهايات ذات دلالات إنسانية وجمالية يصوغ طقوسها كاتبها وما يدخل عليها من عناصر عاطفية تمثيلية، كما تظهر بشكل مباشر كمشاعر حزن وألم وأمل، وتتجلّى كذلك حين تخترق بها بانتظام أحلام اليقظة، فالقصص تصرخ بالجرح النازف واصفة الموت من يصرُّ على التهام الأجساد المحاصرة.

مكابدات إنسانيّة

فيما أكَّد الناقد أحمد هلال أنَّ الكاتب سعيد لفت أنظار القارئ إلى التغييرات باعتبارها الأكثر شيوعاً وإثارة للأسئلة، فالمنجز يُشكِّل إضافة له وللمشهد الثقافي، والعنوان يحمل ما عليه ويخوض مغامرة سردية على القصص جميعاً لا تبدأ بالتجريب بل تكون مشبعة بتأملات وهواجس ومكابدات إنسانية لكنها وطنية بامتياز، ولا تستقيم دون البنية الفنية مع سعي القاص إلى الضبط التحليلي ونسبة من الخيال إلى حدٍّ ما، لأن القصص تشي ببطولة الأشخاص بأسلوب واقعي غير مركّب، كما تكشف الصراعات في الشخصية، منتقلاً إلى سمات المجموعة بأنَّها مليئة بالإرهاصات لجهة استثمار الحكاية وتفعيلها.

ويلاحظ عدم طغيان اللغة بل توظيفها ما أمكن لتكون أكثر توازناً مع إيقاعها أو إيقاع بنيتها السردية المكثفة رغم أنها تحتاج إلى شيء من التوتر.

مغامرات سردية

بدوره الكاتب رسلان عودة، أوضح أن الكاتب عبَّر في إحدى عشرة قصة عن مغامرات سردية تتمثل وتختلف بآن على مستويين: الأول المقولات، والمستوى الثاني البيئة الفنية وما بينهما سيُظهر لنا هاجسه الإضافي في ارتياد أفق التجريب، يستلهم قصصه من واقع الحرب على غزة بتجلياتها الإنسانية والوجودية بل والصدامية أيضاً، وتجلوه العنوانات الموحية والكنائية المندغمة في النسيج المكاني، وكذلك في البيئة السرديّة والقصصيّة غير أن السرد بوصفه المكوّن البنائي للنصوص القصصيّة سيتفاوت في إيقاعه، تبعاً للحدث وطريقة استشرافه، فضلاً عن ضروب الواقعية كونها ستصبح مرجعية النصوص مع ضبط للتخيُّل بقدر ما تستدعيه الضرورة الفنيّة.

حالة إنسانيّة

كما رأى الكاتب المسرحي أيمن الحسن أنَّ القصّة تتناول حدثاً معيّناً في حياة الإنسان ومفارقة تسميها نقطة التنوير تعطيها دلالاتها العميقة، وللنهاية أهميّة كبيرة باعتبارها تبقى في ذهن القارئ أو السامع..

ومواصفات القصّة الناجحة ثلاث نقاط: قابلية الإقناع والإمتاع، وأن تحمل رسالة يريد القاص إيصالها إلى القارئ، بينما كانت المجموعة القصصية عبارة عن مصطلح عسكري سياسي لكنه يدلل على حالة إنسانيّة تعبر عما فعل الفقر بالإنسان وتحمّل هويّة أدبيّة ملتزم، كذلك تحتوي على مونولوج داخلي أنثوي صارخ فالنصوص جميلة موغلة في شخصية الأنثى عموماً وتحمل في مضمون بعضها بشرى فرح لكن القصة ليس من عناصرها الأساسية الحوار، بل يكون سمة وعنصراً أساسياً في النص المسرحي.

فلسطين الحكاية

من جهته الكاتب عمر سعيد لفت إلى أنَّ المجموعة تتناول في محاورها فلسطين والوضع الفلسطيني والمخيم والهموم الاجتماعية داخل الأرض المحتلة، إذ اختار القصة القصيرة في سرده لأنَّها تتيح مجالاً واسعاً من التعبير عن الذات وعن الآخرين.

أمَّا الفكرة فتكون محدودة لذلك اتجه للقصّة القصيرة كونها تعكس فضاءات أوسع وسقفاً أعلى، إضافة إلى أنه حافظ على خصوصية القص الأدبي لكن التخيُّل أخذه إلى مكان آخر.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

الشيخ مرعي لـ «الثورة»:

التسامح ليس ضعفاً والمحبة أقوى من الكراهية

• **الثورة - مها دياب:**

التسامح والتعايش ليسا مجرد شعارات نرددها في المناسبات، بل أصل من أصول ديننا الحنيف، وضرورة من ضرورات بقاء الأمم.. وفي سوريا التي كانت عبر التاريخ نموذجاً للعيش بين الأديان والمذاهب، تبرز هذه القيم اليوم كحاجة مُلّحة لإنقاذ الوطن من براثن التفتيت والدمار.

التسامح رسالة ربانية

يقول خطيب جامع عين حور في ريف دمشق الشيخ حسين مرعي لـ«الثورة»: إن التسامح رسالة سماوية قبل أن يكون مطلباً اجتماعياً، فقد جاء الإسلام ليؤكد على قواعد التعايش بين البشر جميعاً، بغض النظر عن أديانهم أو أعراقهم، كما جاء في قوله تعالى: «لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ».

وأكد أن جميع المعتقدات عاشت في ظلّ الدولة بكرامة، وكانت لهم حقوقهم الكاملة، لأن الإسلام أمر بحمايتهم وضمان حريتهم الدينية، ورفض الإكراه في الدين بقوله تعالى: «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ»، فالإيمان يعتبر قناعة قلبية، لا تُفرض بالقوة.

واعتبر مرعي أن سوريا، بمدنها العريقة، كانت دائماً نموذجاً للعيش، ففيها عاشت جميع الطوائف جنباً إلى جنب، وتشاركت الأفراح والأتراح، لكن اليوم، نواجه محاولات لتحويل الاختلاف إلى خلاف، والتنوع إلى صراع، فالوحدة في التنوع، وسوريا بكل مكوناتها لوحة فسيفساء، كل لون يزيدها جمالاً، وإذا حاولنا إزالة أحد الألوان، فقدنا روعة الصورة.

دور العلماء والمفكرين

وبيّن أن دور العلماء والمفكرين مهم جداً، في هذه المرحلة، فهم قلب المجتمع النابض بالفكر والمعرفة، ودورهم يتجاوز مجرد البحث والتأليف إلى التأثير الإيجابي في الوعي العام، من خلال تعزيز ثقافة الحوار البنّاء، ويمكنهم إرساء قواعد التفاهم والتسامح، ما يساعد على مواجهة خطاب الكراهية، وإطفاء نيران الفتنة قبل أن تمتد وتحرق الجميع.

وأشار إلى أن الوحدة الوطنية لن تتحقق إلا بخطوات عملية، منها: غرس قيم التسامح في مناهج التعليم، وتعريف الأجيال بتاريخ سوريا المشترك، محاربة الخطاب الطائفي في الإعلام، وإبراز نماذج التعايش الناجحة، ضمان حقوق جميع المواطنين دون تمييز، ومحاسبة كل من يحاول إثارة الفتنة، وضرورة الحوار الديني، وتعزيز اللقاءات بين علماء الأديان والمذاهب، لنشر ثقافة القبول بالآخر.

وأكد الشيخ مرعي أن المحبة أقوى من الكراهية، والبناء أصعب من الهدم، والتسامح ليس ضعفاً بل قوة، والعيش المشترك ليس خياراً، بل مصيراً إذا أردنا لسوريا أن تنهض من جديد.

نسمات إيمانية

• **الثورة - متابعة ريم كوجان:**

{وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكا}.. أيُها الغافلُ عَنْ ذكر رَبِّك.. كم تَظلّ في ديجُورِ الْغفلةِ؟ ألَمْ يَئِنْ لَكَ أن ترجعَ إلى الحق، وتسقطَ دمُوعكَ بين يدي الرَّحْمَن؟.. اسمع... فالنِّداء يُجيبكَ من العلياء: «حَيَّ على الصَّلاةِ... حَيَّ على الْفَلاحِ» ..دعوة.. بأنشودة عذبة.. خير من وضعها في القلب قبل الأذن.. عندليب الإنشاد عماد رامي:

دَعَانِي فِي سُكُونِ اللَّيْلِ دَاعِ
وَهَزَّ مَسَامِعِي صَوْتُ الْأَذَانِ

أَلَا يَا مَنْ نَسِيت اللهَ دَهْراً
وَملت عَنِ الهُدَى وَالعُمْرُ فَانِي

أَلَا يَا مَنْ نَسِيَت اللهَ دَهْراً
وَملت عَنِ الهُدَى وَالمَوْتُ دَانِ

خَلَقْتُكَ لِلصَّلَاحِ فَحِدْتَ عَنِّي
وَجَانَبْتَ الصَّحَائِفَ وَالمَثَانِي

تَرَكْتَ الحَقَّ أَبْلَجَ كَالثُّرَيَّا
وَرُحْتَ تَهِيمُ فِي لَيْلِ الهَوَانِ

رُجُوعاً لِلْمَسَاجِدِ لَا تُبَالِي
بِمَا قَدَّمْتَ فِي مَاضِي الزَّمَانِ

فَإِنِّي لَا أَزَالُ هُنَا قَرِيباً
أُجِيبُ المُسْتَجِيرَ إِذَا دَعَانِي

هَلِعْتُ مِنَ النِّدَاءِ وَصِرْتُ أَبْكِي
وَأَذْكُرُ زَلَّتِي وَالقَلْبُ عَانِي

هَلِعْتُ مِنَ النِّدَاءِ وَصِرْتُ أَبْكِي
وَأَذْكُرُ زَلَّتِي وَالمَوْتُ دَانِي

أَلَا يَا رَبِّ هَدَّتْنِي الخَطَايَا
وَقلّ عَزِيمَتِي عِشْقُ الحِسَان

غَشِيَنِي الإِثْمُ حَتَّى هَانَ عِنْدِي
وَأَوْغَلَ فِي دَمِي وَبَرَى كِيَانِي

يَمِيناً لَنْ أَذِلَّ لِأَمْرِ نَفْسِي
وَفِي دَرْبِ الضَّلَالِ فَلَنْ تَرَانِي

فَقُمْتُ إِلَى النِّدَاءِ فَلَانَ قَلْبِي
وَوَجَدْتُ الدُّعَاءَ عَلَى لِسَانِي

الشيخ عماد لـ «الثورة»:

نبذ العنف وترسيخ مبادئ السلام

• **الثورة - حسين صقر:**

لأن الإسلام دين شعّت أنوار حضارته على العالم كله، وكل مسلم يؤمن بشكل كامل، أن نور الله يملأ السنوات والأرض، شكّل الدين الحنيف قانوناً جامعاً شاملاً يضمن لكل فرد حقوقه.

وللإضاءة على هذا الموضوع تواصلت «الثورة» مع الشيخ والمربي فريز عماد، متحدثاً: لقد أرشد الإسلام إلى التفكّر في خلق الموجودات، والتبصّر بآياتها وتدبر خلقها، كما ترشد الآية الكريمة « إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ • الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

وأوضح الشيخ عماد أنه في موضع آخر، وكما يشير القرآن، أنه لا إكراه في الدين، وقد تبيّن الرشد من الغي، حيث جاء في الآية الكريمة {قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ}.. ولهذا نستخلص أن هذا الدين يحث على التقوى والإيمان الراسخ بالله سبحانه وتعالى، وأن جميع الأديان ذات رسالة واحدة، وهي تدعو إلى الوحدانية والتوحيد وعبادة الله الحق.

ولفت إلى أن هذا ما نفهمه من الإسلام، لأنه بالنتيجة يدعو إلى التسامح، والمحبة والغفران والتصالح، منوهاً بأن هناك من يحاول حرف بوصلة الدين الحنيف عن مسارها الصحيح، متجاهلاً أن كل من عليها يعرف أنه دين يدعو إلى التآخي والمواساة ونبذ التعصب والعنصرية، فالناس جميعاً سواسية كأسنان المشط، ولم يحدد أن المسلمين كأسنان المشط بل الناس جميعاً، وأردف عماد أن فاتحة الكتاب تقول: (الحمد لله رب العالمين).. أي جميع العالمين، لذا من الضروري قراءة تعاليم الدين بشكلها وأبعادها الحقيقية، لنبذ العنف وترسيخ مبادئ السلام الاجتماعي والأسري، بما يحفظ كرامة الفرد وحقوقه وتعريفه بواجباته.

وأضاف: في ذلك يقول الرسول عليه الصلاة والسلام: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»، وهي دعوة لأن يكون التسامح جزءاً من سلوك المسلم اليومي، سواء مع أفراد المجتمع أو في التعاملات الشخصية، وذلك من خلال تعزيز مفهوم التسامح في المجتمع، وهو ما يخلق بيئة للسلام والتفاهم، ويصبح من الأسهل حل النزاعات بطرق سلمية وبناءة.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـدد 17845
الأربعاء 16 ذو القعدة 1446 هـ
14 أيار 2025 م

الوزير الحامض يستقبل موريل مافيكو

• **الثورة – فخر الصاحب:**

التقى وزير الرياضة والشباب، محمد سامح حامض، مندوبة صندوق الأمم المتحدة للسكان موريل مافيكو وفريق عملها، وذلك بحضور معاون الوزير جمال الشريف، والمستشارين في الوزارة مجد الحاج أحمد ومحمد سباعي، وقد نوّه سيادة الوزير خلال لقائه هذا بالأهمية الكبيرة الملقاة على عاتق الشباب الرياضي في سوريا الجديدة، وعلى ضرورة دعمهم وتطوير قدراتهم، كما بيّن أهمية تمكين الشابات وتعزيز الرياضة الأنثوية، وتحويلها إلى قوة فاعلة في خدمة الوطن.

الوزير الحامض شدد على أهمية دعم الفئات المتضررة من آثار الحرب والانتهاكات التي تعرّض لها الشباب السوري، وأنه يجب العمل على خلق بيئة آمنة تشجع على الحوار البنّاء وترسخ أسس السلم المجتمعي، مؤكداً على دور الوزارة في تعزيز التعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في هذا المجال، وتعزيز العلاقات وبناء التفاهمات التي ترسخ الخطط، وتحولها إلى وقائع عملية ملموسة في القريب العاجل.

مندوبة صندوق الأمم المتحدة للسكان في سوريا موريل مافيكو، أكدت حرص الصندوق على تطوير شراكات استراتيجية مع وزارة الرياضة والشباب، خاصة في مجالات التعليم والصحة والدعم النفسي، وتمكين ذوي الإعاقة، مؤكدة على أهمية التشارك في وضع آليات تنفيذية وخطط زمنية لتحويل الرؤى إلى مشاريع ملموسة.

وقد تم الاتفاق على تعيين منسقين من الجانبين، لتشكيل لجان عمل مشتركة، والتهيئة للتواصل بشكل المباشر مستقبلاً، بما يسهم في تطوير برامج نوعية تخدم فئة الشباب وتحقق أهداف التنمية المطلوبة.

الجبّان مدرباً للصفاء اللبناني

• **الثورة – سومر الحنيش:**

أعلن نادي الصفاء البناني، عبر الصفحة الرسمية للنادي على (فيسبوك) عن تعاقده مع المدرب طارق جبّان ليقوده في المرحلة القادمة،

ويساعده الكابتن أحمد عمير، فيما أبقي على اللبناني بلال فليفل كمساعد ثانٍ، ومدرب الحراس وحيد فتال، وانطلق جبان في مهمته، بمتابعة الحصة التدريبية الأولى للفريق، التي أشرف عليها فليفل، قبل أن يتولى بنفسه إدارة التدريبات.

وكشف جبّان بتصريحات إعلامية عن أهدافه مع الصفاء قائلاً: «نسعى للمنافسة على لقب الدوري، خاصة مع وجود عشر جولات متبقية، والفريق متأخر بثلاث نقاط فقط، عن فريق الأنصار المتصدر، وجودي هنا يجب أن يكون فأل خير، لكن التعاقدات الجديدة مستحيلة، بسبب إغلاق سوق الانتقالات اللبناني».

وتطرق الجبّان إلى تجربته السابقة مع فريق تشرين السوري، التي لم تستمر سوى أربع مباريات، موضحاً: «لم أستمر بسبب عدم توثيق عقدي في اتحاد الكرة السوري، نتيجة مخالفات قانونية وتجاوزات في عهد الاتحاد السابق، الذي منحني بطاقة مدرب دون تصديق العقد الرسمي».

مضيفاً: «واجهت مماطلات من إدارة تشرين، وارتكبت خطأً بالسكوت لأسباب مادية، لكن الخذلان كان مصيري».

يذكر أن نادي الصفاء يضم في صفوفه لاعبنا ياسين سامية، فيما يتوقع أن يواجه الفريق اختباراً صعباً في السباق نحو اللقب، وسط غياب التعزيزات واعتماد الكادر الجديد على تطوير الأداء الحالي.

الكرامة يودّع دورة دمشق بفوز عريض

• **الثورة – س. ح :**

اختتم فريق الكرامة مشواره في دورة دمشق الكروية بتألق لافت، بعدما سحق نظيره فريق الفتوة بأربعة أهداف نظيفة، في المباراة التي جرت أمس على ملعب الفيحاء، وحسمت منذ الشوط الأول بثلاثية سامر خانكان، ليصبح المتصدر الوحيد لقائمة هدافي البطولة، بينما عزز محمود حلواني النتيجة بتسجيله رابع الأهداف في شباك الفتوة في اللحظات الأخيرة.

وأشرك مدرب الكرامة محمد القويض، أغلب لاعبي الاحتياط، وذلك استعداداً لاستئناف منافسات الدوري المحلي الأسبوع المقبل.

من جانب آخر، أعلنت اللجنة المنظمة للدورة عن تعديل موعد مباراة الوثبة والشرطة، بناءً على طلب الفريقين، حيث ستلعب غداً الخميس بدلاً من الموعد السابق، فيما ينتظر عشاق المستديرة المباراة النهائية بعد غدٍ الجمعة على الملعب ذاته، في الخامسة عصراً، بين الجيش والوحدة.

لا تسوية بين العزام والشعلة

• **الثورة – جهاد الزعبي:**

أكد رئيس نادي الشعلة الرياضي في درعا، مصطفى المسالمة « للثورة « أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق تسوية بين النادي ومدرب رجال كرة القدم السابق أحمد عزام، وسوف يتم رفع شكوى بهذا الخصوص إلى الاتحاد السوري لكرة القدم لاتخاذ الإجراء المناسب.

موضحاً أن المدرب أحمد عزام لم يلتزم بتدريب فريق رجال الشعلة استكمالاً لهذا الموسم، بل غادر والتزم مع فريق الجيش بصفته عضواً في مجلس إدارته ومشرفاً على كرته بالموسم نفسه.

الثورة
صحيفة إعلام سوري عام
Al-Thawra
thawra.sy

سلتنا في مجموعة متوازنة في التصفيات المونديالية

• **الثورة- هرايرجوانيان:**

سحبت قرعة التصفيات المؤهلة لنهائيات النسخة الـ(20) لبطولة العالم لكرة السلة، والتي ستستضيفها قطر في الفترة من (27) آب، إلى (12) أيلول من عام (2027) بمشاركة (32) منتخباً، وأقيمت مراسم القرعة في قاعة جاليريا في الحزم، في انطلاقة رسمية لرحلة الدولة لاستضافة البطولة التي تقام للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط.

وحضر الحفل الشيخ سعود بن علي آل ثاني، رئيس الاتحاد الدولي لكرة السلة، ومحمد بن سعد المغيصيب، وأندرياس زاجكليس الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة السلة، إلى جانب عدد من كبار الشخصيات والضيوف.

كما شهدت القرعة حضور كارميلو أنطوني، أحد ألمع نجوم الدوري الأمريكي للمحترفين (**NBA**) والسفير العالمي للاتحاد الدولي لكرة السلة، بالإضافة إلى معتز عيسى برشم، البطل الأولمبي في الوثب العالي، والحاصل على أربع ميداليات أولمبية، وياسين إسماعيل، أسطورة كرة السلة القطرية والخليجية وبطل العالم في كرة السلة (3;**times**&3) والعداء البريطاني موفرح إلى جانب ممثلي المنتخبات المشاركة في التصفيات.

وتشهد التصفيات المؤهلة مشاركة (80) دولة من مُختلف قارات العالم، للتنافس على (31) مقعداً مؤهلاً إلى نهائيات كأس العالم (2027).

وتم تقسيم المنتخبات الـ(16) المشاركة في التصفيات الآسيوية إلى أربع مجموعات، حيث أوقعت القرعة منتخبنا الوطني في المجموعة الثالثة مع إيران والأردن والعراق، وضمّت المجموعة الرابعة قطر إلى جانب لبنان والسعودية والهند، بينما ضمت المجموعة الأولى أستراليا ونيوزيلندا والفلبين وغوام، وضمت المجموعة الثانية اليابان والصين وكوريا الجنوبية وتايوان.

وتتأهل المنتخبات الثلاثة الأولى عن كل مجموعة إلى الدور الثاني، حيث سيتم تقسيم تلك المُنتخبات إلى مجموعتين، لتتأهل المنتخبات الثلاثة الأولى في كل مجموعة إلى كأس العالم، بالإضافة للمنتخب الأكثر جمعاً للنقاط، بين صاحبي المركز الرابع في كل مجموعة.

وستقام التصفيات خلال الفترة من تشرين الثاني (2025) إلى شباط (2027).

وزير الرياضة والشباب يؤكد دعمه لقواعد السلة

• **الثورة – فخر الصاحب:**

تابع وزير الرياضة والشباب محمد سامح الحامض، بشكل مباشر على أرض الواقع مباراة لفئة السيدات تحت (14) عاماً، بين ناديي الثورة وبردى، بمدينة الفيحاء الرياضية التي تقام ضمن فعاليات دورة النصر والتحرير، بتنظيم وإشراف مباشر من قبل مديرية الرياضة والشباب في دمشق، واللجنة الفنية لكرة السلة، إذ بيّن سيادة الوزير أنه من الفئات العمرية يبدأ بناء مستقبل الرياضة في سوريا، كما أكد على أهمية دعم الفئات العمرية، باعتبارها الركيزة الأساسية لمستقبل الرياضة السورية، كما وجّه الوزير تعليمات مباشرة لمدير مدينة الفيحاء الرياضية، بضرورة صيانة أرضية الصالة الفرعية، وتجديد السلات، بالإضافة إلى تركيب أجهزة تهوية وتكييف، لضمان بيئة تدريبية ومنافسات ملائمة لجميع اللاعبات واللاعبين.

دوري سلة الرجال..
فوز ثانٍ للوحدة وأول للكرامة

• **الثورة – هـ . ج:**

حقق الوحدة (حامل اللقب) فوزه الثاني في المرحلة الثانية، عن المجموعة الجنوبية، من دوري سلة الرجال الأولى، وذلك على حساب ضيفه النواعير (72-61) في المباراة التي أجريت بينهما في صالة الفيحاء بدمشق، وتقدم الوحدة في الربع الأول، والنواعير في الربعين الثاني والثالث، ليعود الوحدة ويتقدم في الربع الرابع، وينهي المباراة لمصلحته بفارق (11) نقطة، وكان الوحدة قد فاز في مباراته الأولى على الجيش (84-60)، كما فاز النواعير على الكرامة (68-64).

سجل للوحدة: هاني ادريبي (20) نقطة، مجد عربشة (12)، إلياس عازرية (10)، محمد أوضه باشي (9)، عمر إدلبي (8)، نديم عيسى (8)، عبد الوهاب الحموي (4)، ميشال غيث (1).

سجل للنواعير: طارق الجابي (20) نقطة، إياد حيلاني (9)، محمد زيدان (9)، محمود السمان (8)، محمد شاهين (4)، محمد نور خلف (4)، شهم عاجوقة (4)، عبد الله ديب (3).

وفي صالة الفيحاء أيضاً، حقق الكرامة فوزه الأول على حساب مستضيفه الجيش الذي تلقى خسارته الثانية بنتيجة (86-76).

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

21
العـــدد 17845
الأربعاء 16 ذو القعدة 1446 هـ
14 أيار 2025 م

برشلونــة لحسم لقب الليغا والريال لوداع أنشـــيلوتي

• **الثورة- هرايرجوانيان:**

سـيكون برشـلونة أمـام فرصتيـن لحسـم لقـب الـدوري الإسـباني لكـرة القـدم، بعدمـا وسّـع الفـارق الـذي يفصلـه عـن غريمـه ريـال مدريـد بطـل الموسـم الماضـي إلـى سـبع نقـاط، بالفـوز عليـه (4-3) وسيحسـم برشـلونة لقبـه الثامـن والعشـرين، في حـال تعثـر ريـال مدريـد، تعـادلاً أو هزيمـة اليـوم الأربعـاء ضـدّ ضيفـه ريـال مايـوركا في المرحلـة (36)، ثـم سـيحصل على فرصـة أخـرى غـداً الخميـس في حـال فـوز النـادي الملكـي، حيـن يحـلّ ضيفـاً على جـاره الكاتالونـي إسـبانيول.

مـن المؤكـد، أن مسـألة لحـاق ريـال بغريمـه الأزلـي باتـت شـبه مسـتحيلة، بعدمـا فـرّط بالفرصـة الوحيـدة لإنقـاذ الموسـم بخسـارته في أهـم مباريـات الموسـم.

وبعدمـا طـوى صفحـة الدفـاع عـن لقـب الـدوري إلـى حـد كبيـر، يخـوض ريـال لقـاء اليـوم مـع ضيفـه ريـال مايـوركا بعدمـا حُسِـمَ مصيـر مدربـه الإيطالـي كارلـو أنشـيلوتي الـذي عُيِـن رسـمياً الإثنيـن مدربـاً للمنتخـب البرازيلـي حتـى مونديـال (2026) فاتحـاً الطريـق أمـام القـدوم المتوقـع لشـابي ألونسـو مـدرب بايـر ليفركـوزن الألمانـي كـي يخلفـه في المهمـة.

ولـن تكـون المبـاراة ضـدّ مايـوركا الأخيـرة لأنشـيلوتي على ملعـب سـانتياغو برنابيـه، بـل الـوداع سـيكون في المرحلـة الختاميـة ضـدّ ريـال سوسـيداد في(25) الحالـي، إذ سـيغادر أنشـيلوتي العاصمـة الإسـبانية كأحـد أنجـح المدربيـن الذيـن مـروا في تاريـخ النـادي الملكـي، بعدمـا حقـق (15) لقبـاً خـلال فترتيـن مـع لـوس بلانكـوس، منهـا ثنائيـة الـدوري، ودوري أبطـال أوروبـا الموسـم الماضـي.

وبعدمـا حسـم أتلتيكـو مدريـد الثالـث بطاقـة تأهلـه إلـى دوري أبطـال أوروبـا قبـل رحلتـه الخميـس إلـى ملعـب أوساسـونا، يبـدو أتلتيـك بلبـاو الرابـع في موقـع قـوة لحسـم بطاقتـه أيضـاً كونـه يتقـدم بفـارق سـت نقـاط عـن ريـال بيتيـس السـادس، قبـل مباراتـه الخميـس أيضـاً مـع مضيفـه خيتـافي، ويسـعى فيـاريـال إلـى التمسـك بالمركـز الخامـس الأخيـر المؤهـل إلـى المسـابقة القاريـة الأم، والإبقـاء أقلـه على فـارق النقـاط الثـلاث الـذي يفصلـه عـن بيتيـس، وذلـك حيـن يتواجـه الأول اليـوم مـع ضيفـه ليغانيـس والثانـي مـع مضيفـه رايـو فايكانـو الخميـس.

اليـــوم.. نهائـــي كـــأس إيطاليـــا بين ميـــلان وبولونيـــا

• **الثورة – هـ . ج:**

سـيكون الملعـب الأولمبـي في العاصمـة رومـا، مسـاء اليـوم الأربعـاء، على موعـد مـع موقعـة مصيريـة لإنقـاذ الموسـم وضمـان المشـاركة في اليوروباليـغ، بيـن إ.سـي ميـلان وبولونيـا اللذيـن يتواجهـان على لقـب مسـابقة كأس إيطاليـا لكـرة القـدم في نسـختها الـ(77) ويدخـل ميـلان وبولونيـا النهائـي بعـد أيـام معـدودة على لقائهمـا في المرحلـة (36) مـن الـدوري، حيـن حـوّل الأول تخلفـه إلـى فـوز (3-1) وأبقـى على آمالـه الضئيلـة بخـوض دوري أبطـال أوروبـا الموسـم المقبـل.

وقبـل مرحلتيـن على ختـام الـدوري، يحتـل ميـلان المركـز الثامـن برصيـد (60) نقطـة، وبفـارق نقطتيـن مباشـرة خلـف بولونيـا السـابع، مختلفـاً بفـارق أربـع نقـاط عـن يوفنتـوس الرابـع، لكـن فريـق المـدرب البرتغالـي سـيرجيو كونسيسـاو يواجـه مهمـة صعبـة الأحـد في المرحلـة قبـل الأخيـرة، إذ يحـلّ ضيفـاً على رومـا الـذي يتقـدم عليـه في المركـز السـادس بفـارق نقطتيـن، وإذا كان ميـلان يبحـث عـن لقبـه الأول في مسـابقة الـكأس منـذ (2003) فـإن بولونيـا لـم يصعـد على منصـة التتويـج منـذ عـام (1974) حيـن أحـرز اللقـب للمـرة الثانيـة في تاريخـه في آخـر ظهـور لـه أيضـاً في النهائـي، خلافـاً للفريـق اللومبـاردي الـذي خـاض النهائـي مرتيـن بعـد تتويجـه الخامـس والأخيـر، وذلـك عامـي (2016 و2018) حيـن خسـر في المناسـبتين أمـام غريمـه جوفنتـوس.

ويمـر ميـلان في فتـرة جيـدة، إذ فـاز في مبارياتـه الأربـع الأخيـرة، بينهـا إيـاب نصـف نهائـي الـكأس حيـن اكتسـح جـاره إنتـر بثلاثيـة نظيفـة، فيمـا لـم يـذق بولونيـا طعـم الفـوز في مبارياتـه الثـلاث الأخيـرة (تعـادلان وهزيمـة).

وفي حـال جـدد الروزونيـري الفـوز اليـوم الأربعـاء على فريـق المـدرب فينتشـينزو إيتاليانـو، فسـيحرز لقبـه الثانـي هـذا الموسـم، بعدمـا سـبق لـه الفـوز بالـكأس السـوبر التـي أقيمـت في الريـاض خـلال كانـون الثانـي، بتغلبـه في النهائـي على جـاره إنتـر في ثانـي مبـاراة لـه مـع كونسيسـاو الـذي خلـف مواطنـه باولـو فونسـيكا.

ويعتبـر جوفنتـوس أكثـر الأنديـة تتويجـاً بلقـب الـكأس (15) مـرة، يليـه الإنتـر وروما (9) ثـم لازيـو (7) فيورنتينـا ونابولـي (6) وميـلان وتورينـو (5).

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
www.thawra.sy
الأربعاء
16 ذو القعدة 1446 هـ
14 أيار 2025 م
العدد 17845

جسّد أحداث الثورة في أعماله

عامر مغربي.. من بعد الإقصاء يعود عبر «عزلة وفن»

• الثورة – رفاه الدروبي:

بعد إقصاءٍ دام عقدين ونصف، يعود الفنان التشكيلي عامر مغربي إلى الساحة الفنية بتنظيم معرض فردي بعنوان «عزلة وفن» تحت رعاية وزارة الثقافة واتحاد الفنانين التشكيليين.. يضمُّ المعرض 60 لوحةً أنجزها بأسلوب واقعي انطباعي، ثمَّ عرضها في صالة الشعب بدمشق.

وأشار التشكيلي مغربي إلى أن لوحاته تعكس حالته كشاهدٍ على مرحلة ما قبل الثورة من خلال الرسم الواقعي لأشخاص من المجتمع السوري، مع تسجيل انطباعاتهم ومشاعرهم في لوحاته، إذ رسم المفكّر والفيلسوف والثائر المعتقل، ثم انتقل إلى المرحلة التعبيرية كونه أدرك بأنَّها الأسلوب المناسب للرسم، من أجل التعبير عن سنوات الثورة، لذا اتجهت لوحاته لتجسيد الألم والمعاناة والديكتاتورية، وأطلق على معرضه «عزلة وفن» لأنَّه كان معتزلاً إنجاز أي عمل في ظلِّ النظام المخلوع، لكن مع زواله وجد الفرصة سانحة لتنظيم معرض يتَّسم بفعالية فنية.

وأوضح أن لوحاته تناولت موضوعات «الطبيعة الصامتة، والوجوه «البورتريه» وبدت عبارة عن انعكاس لأشخاص المجتمع السوري والشباب المحبط، فكلّ مجموعة من الوجوه تُمثِّل جزءاً من شخصية عامة، لافتاً إلى أنَّ بقية اللوحات تناولت المعاناة الإنسانية لشعب سوريا، إذ عبَّر عن كل حالة بلوحة، رسمها بالألوان الزيتية على القماش الخام ذات أطوال متوسطة بأسلوب واقعي انطباعي تعبيري.

ونوَّه التشكيلي مغربي بأنَّه نال جوائز مهمَّة، منها «مهرجان القاهرة السينمائي التاسع، جائزة المنجا الموازية لجائزة نوبل وأطلقتها الحكومة اليابانية في عام 2007 لتكريم الفنانين العاملين في القصة المصوَّرة حول العالم»، وشارك في معارض محلية وعالمية جماعية في بيروت وألمانيا وكندا خُصِّصت لأطفال سوريا برعاية «اليونيسيف»، كما شارك بمعرض قصة مُصوَّرة في جامعة القلمون.

وذكر لـ«الثورة» أنَّه عمل مخرجاً ورسَّاماً ومشرفاً لمشروع الرسوم الثابتة مع مؤثرات بصرية للسيرة النبوية الشريفة عرض 2007، ومخرجاً فنِّيَّاً للمسلسل الكرتوني «طيش عيال» عام 2012، وصمَّم شخصيات لأهم الأعمال الكرتونية بين عامي 2000- 2008، إضافة إلى أنَّه رسام أساسي ومُحرِّك ومُشرِّف على شخصيات الرسوم المتحرِّكة بالأسلوب اليدوي، ورسام قصصي لعدة مشاريع كرتونية في العالم العربي.

جمع بين البراعة الحرفية والهوية الثقافية

معرض النصر للحِرَف التقليدية السورية إحياء للتراث

• الثورة – همسة زغيب:

يُقام معرض «النصر» ضمن احتفالية تقيمها جامعة دمشق في كلية الآداب والعلوم الإنسانية للحِرَف التقليدية، وذلك عبر شراكة ثقافية وعلمية بين جامعة ماردين أرتكلو التركية، واتحاد المؤرخين العرب في بغداد، وقناة فلسطين اليوم، والاتحاد العام للحرفيين، وحاضنة دمر للأعمال الحرفية، وجمعية العادات الأصيلة.

يعتبر المعرض الأول للحرف التقليدية السورية في سوريا بعد التحرير، وجمع بين البراعة الحرفية والهوية الثقافية والأصالة، بهدف إحياء التراث، ويجتمع فيه عدد من الحرفيين المهرة في الصناعات اليدوية والتراثية، من مختلف المحافظات السورية بتنوعها الثقافي والحضاري، لعرض العديد من القطع الفنية والمشغولات التراثية الفريدة، التي أبدع فيها الحرفيون وشيوخ الكار خلال فترة الماضية رغم كل الظروف الصعبة.

جاء المعرض خطوة مهمة للحفاظ على تراث الأجداد وتعريف الجيل الحاضر والشباب بموروثه الغني والأصيل، وتنوّعت المعروضات بين الصناعات اليدوية النسيجية، وحرف الخشب والموزاييك، والنحاسيات، والخزف، والأعمال التراثية الدقيقة من إكسسوارات وتحف ومنسوجات وديكورات، المستوحاة من التراث العربي بشكل معاصر ليتناسب مع كل الأذواق.

تهدف الفعاليات إلى إحياء الحِرَف التقليدية التي تعتبر جزءاً من التراث الحي، بمشاركة حرفيي وشيوخ كار حاضنة دمر بدمشق وحرفي الريف، من بينهم الحرفي لؤي شكو، ومحمد الكجك بأعمال موزاييك، وشارك ماهر بوظو بحرفة الدهان الدمشقي التي كانت بدايتها في العصر الأموي، والحرفية نجوى الشريف، وعدنان تنبكجي شيخ كار الفنون النحاسية والتراثية الذي صمم «الشطرنج السوري» وحاز على براءة اختراع فيه، والمبدع فراس السلكا، والحرفي سامر ديركي الذي شارك بمجموعة من بسط الصوف التراثية المتميزة، ووليد جانو، ومحمد فواز الشعراني.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
★ رئيس التحرير
نور الدين الإسماعيل
★ أمينا التحرير
ناصر منذر - عادل عبد الله
دمشق - دوار كفرسوسة
فاكس: 2150428 - ص.ب: 2448
هاتف: 2150510 - 2151062 - 2138534 - 2138535
للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219